



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2893

التاريخ: الإثنين 2013/6/17

## الفبر الرئيسي



الكشف عن خرائط تفصيلية  
وأدوات لبناء الهيكل المزعوم  
على أنقاض المسجد الأقصى

... ص 5

## أبرز العناوين



اتفاق فلسطيني-إسرائيلي على معاودة العلاقات الاقتصادية  
"هآرتس": نتنياهو يقرر التساهل مع منفذي هجمات "جباية الثمن" ضد الفلسطينيين  
غراندي: الأونروا تحتاج إلى 200 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية  
حكومة نتياهو تقرر مشروع قانون يضع "أساساً شرعياً للتمييز العنصري" ضد فلسطينيي 48  
مركز الزيتونة ينعي أمين عام "مؤتمر الأحزاب العربية" المفكر عبد العزيز السيد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## أخبار الزيتونة:

4 مركز الزيتونة ينعي أمين عام "مؤتمر الأحزاب العربية" المفكر عبد العزيز السيد

## السلطة:

- 6 2. اتفاق فلسطيني - إسرائيلي على معاودة العلاقات الاقتصادية
- 6 3. الحمد لله يزور المسجد الأقصى ومستشفى المقاصد في القدس
- 7 4. الحمد لله: نتمن الدور الذي تلعبه مصر من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية
- 7 5. عريقات يتهم تل أبيب بإفشال مساعي كيري لإطلاق المفاوضات
- 8 6. قريع يحذر من مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون ما وصفته "منع الإرهاب"
- 8 7. مصطفى البرغوثي يدعو إلى تبني استراتيجية وطنية بديلة لمواجهة "إسرائيل"
- 8 8. "إسرائيل اليوم": وزارة التربية بغزة تصدر تعليمات بمنع المسلمين من الدراسة بالمدارس المسيحية
- 9 9. كعوش: مبدأ "تبادل الأراضي" إقرار بشرعية الاستيطان وتنازل عن 80% من شرقي القدس

## المقاومة:

- 9 10. الزهار: مصلحة القضية الفلسطينية تقتضي التعامل مع كل الحكومات العربية والإسلامية
- 9 11. البردويل: حماس لن تتأثر ولن تتنازل عن ثوابتها وفقاً للمتغيرات الإقليمية
- 10 12. شعث: وتيرة البناء الاستيطاني خلال سنة 2013 هي الأعلى منذ سبع سنوات
- 10 13. حواتمة يتهم دولاً مانحة بالضغط على الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات
- 11 14. لقاء حماس - حزب الله: تكذيب مباشر للشائعات وتأكيد على التعاون والتنسيق
- 12 15. "الحركة الإسلامية" في مخيم عين الحلوة تدعو إلى مواجهة الفتنة المذهبية
- 13 16. موقع "والله" يزعم: قوات خاصة تابعة لحماس لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"

## الكيان الإسرائيلي:

- 13 17. نتنياهو: يجب ألا نوهم أنفسنا بشأن نتائج الانتخابات في إيران
- 14 18. "هآرتس": نتنياهو يقرر التساهل مع منفذي هجمات "جباية الثمن" ضد الفلسطينيين
- 15 19. يوفال شطاينتس: البرنامج النووي الإيراني قراره بيد علي خامنئي وليس الرئيس الإيراني
- 16 20. تل أبيب: قطع مرسي للعلاقات مع دمشق وإبقاء سفيرنا بالقاهرة رسالة سلام من "الإخوان" لنا
- 16 21. حكومة نتنياهو تقرر مشروع قانون يضع "أساساً شرعياً للتمييز العنصري" ضد فلسطيني 48
- 17 22. فاينشطاين يقر بأن اقتراح القانون للتمييز لمن يخدم في الجيش يمسّ بالحق بالمساواة
- 17 23. "هآرتس": تل أبيب تطلق حملة "أخبر إبنك" لاستعادة أملاك اليهود بالدول العربية وتعويضهم عنها
- 18 24. الجيش الإسرائيلي يحذر حزب الله من نشاطاته المتزايدة على الحدود
- 18 25. مشاهدة المعارك في سورية تجعل الجولان أكبر منطقة سياحية في "إسرائيل"
- 19 26. "إسرائيل": سلاح الجو الإسرائيلي والمضادات الأرضية بدأت مناورات واسعة

الأرض، الشعب:

27. شهيدان فلسطينيان إثر تواصل القصف على مخيمات اللاجئين بسورية
28. وزارة الإعلام بالضفة: الاحتلال اعتقل 25 طفلا فلسطينيا من الضفة خلال أسبوعين
29. "أريخ": الاحتلال بصدد الاستيلاء على عشرات الآلاف من العقارات في القدس والضفة
30. "أوتشا": 2300 فلسطيني مهددون بالتهجير شرق القدس المحتلة
31. "الهيئة الإسلامية المسيحية": الكنيسة يشرع التمييز العنصري بموجب القانون
32. التقرير النهائي لنتائج تشريح جثة الأسير أبو حمدية يؤكد أن الإهمال هو سبب استشهاده
33. بلدية الاحتلال "تلخع" حجارة أثرية في القدس القديمة
34. لبنان: أكثر من 2000 لاجئ فلسطيني في مخيم شاتيلا بدون مياه منذ ستة أشهر
35. المركز الفلسطيني "مدى": يرصد 500 انتهاك للحريات الإعلامية منذ الانقسام
36. قطاع غزة يشهد أزمة في الوقود ومواد البناء بسبب حملات الجيش المصري ضد الأنفاق
37. أسير فلسطيني ممنوع من الزيارة منذ 12 عاما والاحتلال يفرج عن أسيرة
38. أكثر من 70 يهوديا يفتحمون باحات "الأقصى" ومستوطنون يحطمون 25 شجرة زيتون
39. مصرع مواطن في انفجار غامض بدير البلح في قطاع غزة

الأردن:

40. الملك الأردني: الحديث عن الوطن البديل "مجرد أوهام" ولا كونفيدرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية
41. الهيئات المقدسية في الأردن تدين مواصلة بناء المستوطنات
42. الأسرى الأردنيون يعلنون إصرارهم على المضي في إضرابهم حتى تحقيق مطلبهم
43. أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال يلوحون بالتصعيد
44. السفير الأردني في "إسرائيل" يلتقي أهالي الأسرى اليوم

لبنان:

45. عبد الرحمن البزري يدين محاولات توريث الفلسطينيين في صراعات لبنان الداخلية

عربي، إسلامي:

46. الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين تؤكد ضرورة وفاء الأونروا بالتزاماتها
47. مصر تؤكد تعاونها مع حكومة الحمد لله
48. الصراع مع "إسرائيل" يتصدر اجتماعات البرلمان العربي
49. إبراهيم الدراوي: مشعل يلتقي مرسي والمخابرات المصرية
50. وكالة معا: الجيش المصري يرفض طلب مشعل لقاء قيادات عسكرية
51. وكالة سما: الأمن المصري يستعد لتظاهرات أمام مقر إقامة قيادة حماس في القاهرة
52. برنامج "مجلس التعاون" يسهم بتحسين مياه الشرب في غزة
53. لندن: منظمة حقوقية تحمل عباس مسؤولية وفاة معتقل في مقر المخابرات الفلسطينية



## 1. الكشف عن خرائط تفصيلية وأدوات لبناء الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى

دعت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها عمته الأحد 2013/6/16م الأمة الإسلامية إلى ضرورة تحركها العاجل إلى إنقاذ المسجد الأقصى من الاحتلال الإسرائيلي وأذرعها، وأكدت المؤسسة أن المسجد الأقصى يمر بمرحلة مصيرية ومفصلية، في ظل تزايد الدعوات إلى هدمه وبناء الهيكل المزعوم، بل أن الأمر وصل إلى وجود خرائط ومخططات تفصيلية وتجهيز أدوات البناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاض المسجد الأقصى.

وقالت المؤسسة: "إنّ نشر القناة الإسرائيلية الثانية تقريراً تلفزيونياً مساء السبت حول مرحلة بناء الهيكل المزعوم والخطوات المتدرجة إلى ذلك، ووجود خرائط ومخططات تفصيلية جاهزة لبناء الهيكل المزعوم، بالإضافة إلى تحضير أدوات الهيكل في أماكن متعددة لنقلها مباشرة إلى المسجد الأقصى تنفيذاً لبناء الهيكل الثالث المزعوم، تدل إلى وصول المسجد الأقصى إلى مرحلة الخطر الشديد، الأمر الذي يستوجب ويستدعي إلى عمل جاد وفوري لإنقاذ المسجد الأقصى من الاحتلال الإسرائيلي.

ويظهر التقرير توثيقاً إلى وجود خرائط ومخططات تفصيلية أعدها المخطط "جدعون حارب" - وهو الذي قام تولى تخطيط خرائط مخطط زاموش قديم يروشلايم الذي كشف عنه الشيخ رائد صلاح عام 2007 - رهن الإشارة لبناء الهيكل الثالث المزعوم على أنقاض الأقصى، بالتزامن مع بناء مذبح القرابين من حجارة البحر الميت، وأدوات أخرى في بعض المستوطنات، وتجهيز أغلب هذه الأدوات ووضعها في مكان قريب على بعد أمتار من المسجد الأقصى - وتحديداً في "معهد الهيكل" -، لنقلها جميعاً على وجه السرعة في "ساعة الصفر" لبناء الهيكل المزعوم.

ويشير التقرير أيضاً إلى تعاضم وتصعيد ملف اقتحامات المسجد الأقصى وتنوعها، من خلال مجموعات ضغط فاعلة ومنظمة، تعمل على جعل قضية "صلاة اليهود" فيه قضية جماهيرية عامة من كل قطاعات المجتمع الإسرائيلي الرسمي والشعبي، وهؤلاء بحسب التقرير نجحوا في إقناع الكثير من أعضاء الكنيست ووزراء وقيادات إسرائيلية باقتحام المسجد الأقصى في الأشهر الأخيرة، ومن ضمن التحضيرات لبناء الهيكل بحسب التقرير إقامة القطار الخفيف والقطار الهوائي والأنفاق الأرضية.

كما ويشير التقرير إلى تصريحات لمختصين إسرائيليين يؤكدون وجود 12 منظمة إسرائيلية مختلفة تعمل على بناء الهيكل المزعوم، وتدعو إلى هدم الأقصى، منها ما هو مدعوم من الحكومة الإسرائيلية، ويضيف التقرير الإسرائيلي أن هناك تعاضم في الفتاوى الدينية اليهودية التي تجيز وتدعو إلى اقتحام الأقصى وإقامة "الصلوات والشعائر" اليهودية فيه، ويظهر التقرير بأن من أهداف الجماعات والمنظمات اليهودية فرض وجود يومي للمستوطنين والجماعات اليهودية باختلاف أنواعها في المسجد الأقصى، في مرحلة لـ "تعويد" العالم الإسلامي على هذا الوجود اليهودي اليومي - بحسب أقوالهم -، في حين يؤكد قائد سابق شرطة الاحتلال في منطقة القدس خلال التقرير: "أن تعويد العالم الإسلامي على مشهد الصلوات اليهودية العلنية فيه، هو أمر مستحيل، بل انه من المؤكد انه سيجرّ إلى ردود أفعال إسلامية قوية نعرف كيف تبدأ ولكن لا يمكن معرفة كيف ستنتهي".

يذكر أن الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني و"مؤسسة الأقصى" قد كشفت بالخرائط والوثائق أكثر من مرة مخططات لإقامة أسطورة الهيكل المزعوم على حساب المسجد الأقصى.

وحذرت المؤسسة من ذلك، بالإضافة إلى تحذيرها من تصاعد اقتحامات المسجد الأقصى وإقامة شعائر توراتية وتلمودية فيه، كمرحلة من مراحل محاولة فرض تقسيم المسجد الأقصى، وكمرحلة من مراحل بناء الهيكل المزعوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2013/6/16

## 2. اتفاق فلسطيني- إسرائيلي على معاودة العلاقات الاقتصادية

ذكرت الحياة، لندن، 2013/6/17 من القدس نقلاً عن وكالة (ا ف ب): أن إسرائيل والسلطة الفلسطينية قررت استئناف التعاون الاقتصادي بينهما، وذكرت وزارة المال الإسرائيلية في إعلانها الاتفاق أن وزير المال الفلسطيني الجديد شكري بشارة التقى في القدس نظيره الإسرائيلي ليبيد الذي تولى منصبه في آذار (مارس) الماضي، وناقشا «تطبيق اجراءات لبناء الثقة»، كما وضعوا جدولاً زمنياً عقب الاجتماع لاستئناف العلاقات التجارية بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال مدير دائرة الاعلام في وزارة المالية الفلسطينية رامي مهداوي ان «الجانب الإسرائيلي تعهد ان يحول بانتظام الاموال الضريبية التي يجبيها لصالح السلطة الفلسطينية». واذاف مهداوي «تم الاتفاق ايضا على تفعيل اللجان المالية المشتركة التي اوقفتها اسرائيل العام الماضي»، على ان تستأنف هذه اللجان اجتماعاتها الاسبوع المقبل.

ومن ضمن الامور التي بحث فيها الجانبان، ان تقوم اسرائيل بتزويد السلطة الفلسطينية معلومات عن العمليات التجارية، مع امكان تخفيض الرسوم التي تفرضها اسرائيل على حركة المسافرين الفلسطينيين عبر المعابر التي تسيطر عليها.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/6/17 نقلاً عن وكالة رويترز، أن مهداوي قال إن وزير المالية "الإسرائيلي" وعد بتحويل أموال المقاصة التي تشكل النسبة الأكبر من دخل السلطة الفلسطينية وبما يقرب من 100 مليون دولار شهرياً بانتظام. وقال إن الوزير بشارة طلب من الجانب "الإسرائيلي" إيضاحات بشأن مبالغ اقتطعت من أموال المقاصة لمصلحة شركة الكهرباء "الإسرائيلية" وغيرها خلال الفترة الماضية.

## 3. الحمد لله يزور المسجد الأقصى ومستشفى المقاصد في القدس

القدس: تفقد رئيس الوزراء رامي الحمد الله اليوم الأحد، مستشفى المقاصد الخيرية الإسلامية في القدس ووقف على مشاكله واحتياجاته.

كما تفقد الحمد الله المسجد الأقصى المبارك ووقف على استعدادات دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس لاستقبال شهر رمضان، واستمع لشرح واف عن انتهاكات سلطات الاحتلال والمستوطنين لحرمة المسجد المبارك، وأدى صلاة الظهر في رحاب المسجد.

ورافق رئيس الوزراء في زيارته التفقدية مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، ومحافظ القدس ووزيرها عدنان الحسيني، ووزير الصحة الدكتور جواد عواد، وعدد من المسؤولين.

واستهل رئيس الوزراء جولته بزيارة مستشفى المقاصد واللقاء مع رئيس جمعية المقاصد الخيرية الدكتور عرفات الهدمي، ومدير المستشفى فاروق عبد الرحيم، والدكتور رفيق الحسيني رئيس شبكة اصدقاء مستشفيات القدس، وعدد من كوادر ومسؤولي المستشفى.



واستمع الحمد الله الى شرح واف عن المشاكل المالية التي تعصف بالمستشفى، وخاصة ما يتعلق منها بصرف الرواتب المتأخرة نتيجة تراكم المستحقات المالية على السلطة الوطنية. وقرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة مشتركة من وزير الصحة ومن ادارة المستشفى للخروج بتوصيات تؤول الى التنفيذ العملي لحل كافة المشاكل المالية والإدارية بالمستشفى. وأكد أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس تولي القدس أهمية خاصة ورعاية هامة. وقال في تصريحات خاصة ل'وفا' إن القدس هي عنوان القضية وصمودها وصمود مؤسساتها وإنسانها من أهم أولويات القيادة الفلسطينية والحكومة الجديدة، وأن مستشفى المقاصد يمثل قيمة كبيرة في الصمود والعطاء المقدسي ويجب الحفاظ عليه. وتفقد رئيس الوزراء أقسام المستشفى وزار عددا من المرضى بقسم القلب وتمنى لهم الشفاء العاجل. وكان في استقبال رئيس الوزراء والوفد المرافق له في القبة النحوية بالمسجد الأقصى المبارك رئيس مجلس الأوقاف الشيخ عبد العظيم سلهب، ومدير عام الأوقاف الاسلامية في القدس الشيخ عزام الخطيب التميمي، وعدد من كوادر ومسؤولي الأوقاف. وقال في نهاية جولته التفقدية في المسجد الأقصى إن من أهم عوامل الحفاظ على المسجد الأقصى هو دعم التواجد الفلسطيني فيه، والحفاظ عليه من خطر المستوطنين ومحاولات تقسيمه، مؤكداً أن المسجد الأقصى ليس مهماً وخطأً أحمر للفلسطينيين وحسب؛ بل لكافة الفلسطينيين والعرب والمسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2013/6/16

#### 4. الحمد لله: نثمن الدور الذي تلعبه مصر من أجل تحقيق المصالحة الفلسطينية

رام الله . "الأيام": ثمن رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله الدور الذي تلعبه جمهورية مصر العربية من أجل تحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، مشدداً على أن الحكومة تدعم بشدة هذه الجهود التي من شأنها أن تنهي الانقسام وتعيد اللحمة إلى شطري الوطن. جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوزراء في مكتبه برام الله، امس السفير المصري لدى دولة فلسطين ياسر عثمان، وطارق نايف رئيس البعثة المصرية، حيث تم بحث عدة قضايا أبرزها آخر المستجدات فيما يتعلق بعملية المصالحة الوطنية، وكذلك تفعيل اللجنة الفلسطينية المصرية المشتركة للمعابر والحدود. وأكد الحمد الله خلال اللقاء على حرصه الشديد لتطوير العلاقات الثنائية مع جمهورية مصر العربية الشقيقة، مشيدا بدور مصر في دعم الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها المنطقة.

الأيام، رام الله، 2013/6/17

#### 5. عريقات يتهم تل أبيب بإفشال مساعي كيري لإطلاق المفاوضات

غزة أشرف الهور: أكد الدكتور صائب عريقات مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن إسرائيل تفشل جهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في مساعيه لإعادة إطلاق عملية سلام جديدة. وقال عريقات في تصريحات صحافية ان من يفشل جهود كيري 'هو من يوقع على قرارات هدم البيوت الفلسطينية، وعطاءات البناء الاستيطاني، ومن يفرض الحصار الظالم'.

ورفض عريقات تصريحات وزير الجيش الإسرائيلي موشية يعلون التي حمل فيها الجانب الفلسطيني مسؤولية عدم إطلاق المفاوضات. ولفت المسؤول الفلسطيني أن المجتمع الدولي يدرك بشكل واضح أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية 'لا ترغب في عملية سلام جادة'، مؤكداً أنه لا أحد معنياً بنجاح جهود كيري مثل الجانب الفلسطيني، كون أن نجاح جهوده تعني 'زوال الاحتلال البغيض عن أراضي دولة فلسطين'. وقال عريقات معقباً أنه لم يتم حتى الآن تحديد موعد واضح لزيارة كيري، غير أنه أوضح أن الاتصالات مع الجانب الأمريكي مستمرة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/17

#### 6. قريع يحذر من مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون ما وصفته "منع الإرهاب"

رام الله- وليد عوض: حذر عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع من مصادقة اللجنة الوزارية للتشريع والقضاء في الحكومة الإسرائيلية، على مشروع قانون ما وصفته 'منع الإرهاب' ليكون بديلاً لقانون الطوارئ الذي أقر في العام 1945 الذي يعد ساري المفعول في إسرائيل، وترتيب الصلاحيات المطلوبة لإحباط أعمال ما تسميه حكومة الاحتلال 'بالعمليات الإرهابية' والتحقق بالمخالفات الأمنية التي هي تعد حق مقاومة شرعياً لأبناء الشعب الفلسطيني المحتل. وأستتكر قريع تصريحات ليفني عبر موقعها على موقع التواصل الاجتماعي، واصفاً ذلك بالتهدي على القوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان.

القدس العربي، لندن، 2013/6/17

#### 7. مصطفى البرغوثي يدعو إلى تبني استراتيجية وطنية بديلة لمواجهة "إسرائيل"

رام الله: أكد النائب الدكتور مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية ضرورة مواجهة الرواية الإسرائيلية المضللة برواية فلسطينية حتى لا يتكرر ما حصل في مفاوضات كامب ديفيد بتحميل الفلسطينيين مسؤولية فشلها رغم أن إسرائيل هي المسؤولة عن إفشال كل جهد كان يبذل من أجل وصول الشعب الفلسطيني إلى حقوقه في الحرية والاستقلال وإقامة دولته المستقلة. واتهم البرغوثي إسرائيل بإفشال حل الدولتين وجهود وزير الخارجية الأميركي جون كيري بشكل مقصود ومحاولة تحميل الفلسطينيين مسؤولية ذلك الفشل. وأشار إلى فشل المراهنة على المفاوضات مع إسرائيل وأن المطلوب هو نهج بديل وتبني استراتيجية جديدة بعد عشرين عاماً من اتفاق أوسلو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/17

#### 8. "إسرائيل اليوم": وزارة التربية بغزة تصدر تعليمات بمنع المسلمين من الدراسة بالمدارس المسيحية

رام الله- غسان حلاوة: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "إسرائيل اليوم" الإسرائيلية، أن وزارة التربية والتعليم التابعة لحكومة حماس في قطاع غزة "أصدرت تعليمات جديدة، منعت بموجبها الأولاد المسلمين من الدراسة في المدارس المسيحية الموجودة في القطاع" فيما أوضحت مصادر في غزة أن الأمر يتعلق بتطبيق ما سبق واتخذ من قرارات تتعلق بالفصل بين الذكور والإناث في مدارس القطاع الأمر الذي يشمل المدارس المسيحية أيضاً.



ويهدد تطبيق قرارات الفصل بين الجنسين على المدارس المسيحية في غزة (مجموعها خمس مدارس) باغلاقها، نظرا لما يقنضيه ذلك من متطلبات تتعلق بالمعلمين والمعلمات وتشييد مبان جديدة فضلا عن ابعاده الاخرى ذات الطابع الاجتماعي المتصل بالعادات والحريات، لا سيما وانه من المعروف انه وحتى الصلاة تؤدي في الكنائس بشكل مختلط يجمع بين الجنسين ذكورا واناثاً.

القدس، القدس، 2013/6/17

### 9. كعوش: مبدأ "تبادل الأراضي" إقرار بشرعية الاستيطان وتنازل عن 80% من شرقي القدس

طولكرم- خاص بـ"فلسطين": حذر الرئيس السابق لسلطة المياه الفلسطينية ولجنة المفاوضات حول المياه م. فضل كعوش من المخاطر المباشرة للمبادرة العربية الجديدة بشأن تبادل الأراضي بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقال كعوش في حوار خاص بـ "فلسطين": إن "الموافقة على مبدأ تبادل الأراضي إقرار بشرعية الاستيطان، كما قد يفرض التنازل عن أكثر من 80% من مساحة شرقي القدس المحتلة تشمل مناطق تاريخية ودينية هامة، وتجزئة وفصل المناطق الفلسطينية عن بعضها البعض على شكل كانتونات معزولة، والإبقاء على الوجود العسكري الإسرائيلي في مناطق الضفة الغربية المحتلة بذريعة توفير الحماية للمستوطنات، والإبقاء على منطقة الأغوار والحدود مع الأردن تحت السيطرة الإسرائيلية العسكرية الدائمة، كما أن بقاء المستوطنات وتوسعتها سيزيد من حالات التلوث والدمار للبيئة الفلسطينية ولمصادر المياه.

فلسطين أون لاين، 2013/6/17

### 10. الزهار: مصلحة القضية الفلسطينية تقتضي التعامل مع كل الحكومات العربية والإسلامية

غزة (فارس): هنأت حركة حماس، القيادة والشعب الإيراني بالانتخابات التي شهدتها الجمهورية الإسلامية، والتي فاز بموجبها الدكتور حسن روحاني بأعلى الأصوات. كما هنأت الحركة على لسان عضو مكتبها السياسي محمود الزهار، الدكتور روحاني على الثقة التي منحه إياها الشعب الإيراني في الانتخابات، التي وصفها بالنزيهة والمحترمة. وقال الزهار لمراسل وكالة أنباء فارس: "سنحاول أن نُبقي العلاقة مع إيران مميزة دون أي تدخلات من أي جانب"، في إشارة واضحة للضغوط الإقليمية التي تمارس على حركة حماس لكسر هذه العلاقة. وشدد الزهار على أن الحركة ستطور علاقاتها مع إيران، مؤكداً في السياق أن الشعب الفلسطيني يحتاج للتعامل مع كل الحكومات العربية والإسلامية، لأن مصلحة القضية تقتضي ذلك.

وكالة أنباء فارس، 2013/6/16

### 11. البردويل: حماس لن تتأثر ولن تتنازل عن ثوابتها وفقاً للمتغيرات الإقليمية

غزة (فلسطين): أكد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل أن المقاومة في غزة وحماس تحديداً لن تتأثر ولن تتنازل عن ثوابتها وفقاً للمتغيرات الإقليمية والدولية التي تعصف بالمنطقة، وأشار إلى أن ثقة "حماس" بالنصر مستمد من عقيدة إيمانية تؤمن بالتحريم. ورأى البردويل في تصريحات لـ "قدس برس" أن الصراعات التي تعصف بمصر بعد الثورة من شأنها أن تؤثر على وضع المقاومة لكنها لا تقسم ظهرها، وقال: "موقفنا ووضعنا لا يرتبط بأية أحداث خارجية.. صحيح أننا قد نتأثر لكننا نمتلك ارتباطاً بعقيدة تقول بأننا لا بد أن ننتصر في أرض فلسطين ضد العدو..

ونحن واثقون أننا قادرون على هزيمته. لا ننكر أننا نستعين بعمقنا العربي والإسلامي من أجل هذه المهمة، ولذلك من الضروري حشد الأمة حتى نصل إلى النتيجة التي نريدها". وأشار البردويل إلى أن "حماس" قلقة على مصر بكافة أطيافها وشرائعها السياسية، لكنه قال: "ما يحدث في مصر أو في غيرها من البلدان العربية يحزننا، ليس لعلاقته بالإخوان أو بأي فصيل سياسي آخر، وإنما لأن مصر بكل مكوناتها تمثل ذخرا وعمقا استراتيجيا لفلسطين وللأمة بكاملها، ونحن واثقون من أن الشعب المصري قادر على تجاوز محتته، وأنه شعب مسالم، وسيجاوز هذه المرحلة وستظل مصر بكل مكوناتها ذخرا للقضية الفلسطينية. أما الإخوان في مصر فهم جزء أصيل من الشعب المصري مثلهم مثل غيرهم". ووصف البردويل من يتحدثون عن تأثر "حماس" والمقاومة سلبا بنتائج موعد 30 حزيران (يونيو) المقبل في مصر الذي يستعد له خصوم الإخوان للإطاحة بالرئيس مرسي، بأنه "تعبير عن أمني وأحلام.. وطالما أنه في داخل كل مقاومة وكل فلسطيني وطفل عقيدة مرتبطة بالله عز وجل فإننا بأي سلاح نقاتل سننتصر بحول الله، لقد قاتلنا بالحجارة والسكين والصواريخ والعمليات الاستشهادية ولم يستطع أحد أن يهيننا، ولم تقف معنا لا أنظمة ولا دول ولا غيرها، نحن أصحاب حق وسننتصر في كل الأحوال، هذه حتمية دينية لا شك لنا فيها على الإطلاق".

قدس برس، 2013/6/16

## 12. شعث: وتيرة البناء الاستيطاني خلال سنة 2013 هي الأعلى منذ سبع سنوات

رام الله: اطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مفوض علاقاتها الدولية الدكتور نبيل شعث، أمس، وزير العدل الزامبي ونتر كابمبا على آخر التطورات السياسية في ظل تصاعد النشاطات الاستيطانية واثرها على حل الدولتين.

وأوضح شعث ان تصاعد البناء الاستيطاني خلال الربع الأول من هذا العام وهي النسبة الأعلى منذ سبع سنوات بحسب التقارير الاسرائيلية، يؤكد رفض حكومة الاحتلال لخيار السلام ولجهود وزير الخارجية الامريكي جون كيري لتقريب وجهات النظر بخصوص المفاوضات السياسية. وبين الموقف الفلسطيني الراض لاجراء مباحثات من اي نوع مع الحكومة الاسرائيلية طالما لم تلتزم بوقف الاستيطان واطلاق سراح الاسرى القدامى والاعتراف بحدود الرابع من حزيران عام 1967.

الأيام، رام الله، 2013/6/17

## 13. حواتمة يتهم دولاً مانحة بالضغط على الفلسطينيين لاستئناف المفاوضات

القاهرة - جيهان الحسيني: قال الأمين العام لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتعرض لضغوط أميركية وعربية للقبول باستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي. واعتبر ان «معالجة الانقسام تكمن في إعلان حكومة توافق وطني بالتوازي مع تحديد سقف زمني للانتخابات الرئاسية والتشريعية». واتهم بعض الدول العربية والاجنبية المانحة باستغلال الأزمات المالية في الضفة وغزة «للضغط على الفلسطينيين للعودة إلى المفاوضات بالصيغة القديمة».

ولفت حواتمة، في تصريحات أدلى بها إلى «الحياة» قبل مغادرته القاهرة، الى ان «الترويج لنغمة أن الخلافات بين حركتي فتح وحماس لا حلول لها هدفها استمرار الانقسام، لأنه ينسجم مع مصالح فردية داخل الحركتين ويتطابق مع تدخلات اقليمية محورية عربية وشرق أوسطية ودولية من اجل ابقاء الوضع

الفلسطيني مبعثراً ومشتتاً بما يسهل من فرض الضغوط الاميركية وضغوط عواصم عربية علينا من أجل استئناف المفاوضات بلا مرجعية دولية».

واعتبر حواتمة ان «معالجة الانقسام تكمن في إعلان حكومة توافق وطني بالتوازي مع تحديد سقف زمني للانتخابات الرئاسية والتشريعية، والاتفاق على قانون انتخابي موحد للمجلس الوطني الفلسطيني»، لافتاً إلى أن حركة «حماس» تريد تأجيل الانتخابات فترة من الزمن لعدم جاهزيتها لهذه الخطوة، وقال: «يمكن إيجاد مخرج مناسب يلبي مطالب حماس، وهو إعلان حكومة الوحدة الوطنية والتوافق على قانون موحد انتخابي مع تحديد سقف زمني لإجراء الانتخابات».

وانتقد حواتمة بشده ما صدر عن قمة الدوحة، مشيراً إلى قرار عقد قمة مصغرة للمصالحة الفلسطينية، وقال ان ذلك «هدفه أمران: فرض الوصاية العربية على الفلسطينيين، وهذا مرفوض لأن الشعب الفلسطيني راشد. وثانياً استئناف العملية السياسية والمفاوضات».

الحياة، لندن، 2013/6/17

#### 14. لقاء حماس - حزب الله: تكذيب مباشر للشائعات وتأكيد على التعاون والتنسيق

قاسم قصير: في الوقت الذي كان فيه مسؤول الملف الفلسطيني في «حزب الله» النائب السابق حسن حب الله يستقبل في مقر المجلس السياسي للحزب، في الضاحية الجنوبية لبيروت، أمس الأول، وفد حركة «حماس» برئاسة مسؤولها في لبنان علي بركة، كانت بعض وسائل الاعلام اللبنانية والعربية تذيع خبراً عن قيام «حزب الله» بتوقيف نجل مسؤول العلاقات الدولية في «حماس» اسامة حمدان، وسرعان ما دخل أحد الحزبيين حاملاً ورقة تتضمن تفاصيل الخبر وسلّمها لكل من حب الله وبركة، فابتسما ثم اتفقا على أن هناك ماكينة تتولى فبركة الشائعات والايخبار الكاذبة وأن الرد عليها يكون بتثبيت اللقاءات الدورية وتأكيد روحية التعاون والتنسيق في كل الملفات، وذلك بهدف قطع الطريق على الأيدي التي تعمل لتخريب العلاقات بين القوى والحركات الاسلامية، خصوصاً التي تلتقي في ساحة العمل المقاوم.

وقد حرص «حزب الله» على توزيع خبر لقاء حب الله . بركة على وسائل الاعلام، سواء قبل حصول اللقاء أو بعده «من اجل الرد العملي على كل الشائعات والتقارير الكاذبة التي انتشرت مؤخراً في بعض وسائل الاعلام اللبنانية والعربية حول تدهور العلاقة بين الطرفين ومغادرة مسؤولي الحركة للضاحية الجنوبية وإقبال مكاتبها في الضاحية»، على حد تعبير مصدر متابع.

وقال حب الله لـ«السمير» إن اجواء اللقاء «كانت إيجابية جداً ونحن كـ«حزب الله» بما نمثل وحركة حماس بما تمثل، نستطيع العمل سوياً من اجل تعزيز العلاقات بين القوى الاسلامية والسعي لوقف الاحتقان المذهبي على قاعدة دعم المقاومة ومواجهة العدو الصهيوني وتضييق الخلافات حول عدد من القضايا ولا سيما الازمة السورية».

ويضيف ان هذا اللقاء «يؤكد عدم صحة كل الشائعات والأخبار التي انتشرت مؤخراً ولقد تحدثنا بصراحة مع الاخوة في «حماس» على ضرورة الوقوف بوجه كل من يحاول تخريب العلاقة وضرورة توضيح المواقف مما يجري في المنطقة ولا سيما الوضع في سوريا. كما اتفقنا على القيام بخطوات مشتركة مستقبلاً للتأكيد على الوحدة الإسلامية ودعوة علماء الدين للوقوف بوجه الفتنة لا العمل على تأجيجها».

من جهته، يقول ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة لـ«السمير» إن اللقاء «كان جيداً وجرى تبادل الأفكار والملاحظات حول مختلف القضايا ولا سيما الملف السوري وضرورة العمل على وقف الصراع

وإنجاز حل سياسي بما يحقق آمال وطموحات الشعب السوري ويحقن دماء السوريين، كما اتفقنا على القيام بعمل المشترك للتخفيف من أجواء الاحتقان المذهبي والتعاون مع بقية القوى والحركات الإسلامية لشرح ما يجري في لبنان وتوضيح مواقف الحزب والعمل لتحديد المخيمات في لبنان وسوريا عن الصراعات المختلفة».

ويضيف بركة أن العدو الوحيد لنا جميعاً «هو العدو الصهيوني كما أكدنا عدم صحة كل الأخبار والتقارير عن انخراط «حماس» في الصراع في سوريا، وكذلك عدم صحة ما يُشاع عن تدهور العلاقة مع الحزب». وأفاد بيان للعلاقات الإعلامية في «حزب الله»، أن المجتمعين أكدوا «على وحدة سوريا في مواجهة المشروع الصهيوني - الأميركي في المنطقة، وعدم التدخل الخارجي الرامي إلى تقنيت الأمة واستنزافها، وإذكاء روح الفتنة الطائفية والمذهبية التي من شأنها إضعاف المقاومة وحرف مسار البوصلة عن فلسطين والقضية الفلسطينية في الداخل والشّتات»، ودعوا «قادة الدول وعلماء الدين وقادة الأحزاب، إلى العمل الحثيث على وقف الشحن الطائفي والمذهبي الذي لا يخدم إلا المشروع الصهيوني»، مؤكداً «أنها مسؤولية قومية ودينية».

ووصف المجتمعون «حالة التجيش المذهبي التي يثيرها البعض داخل المخيمات وخارجها، بأنها مصلحة استراتيجية للعدو والمصطادين بالماء العكر»، مؤكداً «درء الفتنة المذهبية لتحسين المخيمات والداخل الفلسطيني».

وثن الجانبان المساعدات العينية التي قدمتها المقاومة الإسلامية («حزب الله») للنازحين من سوريا، وطالبا بمعالجة فورية لمشكلة الفلسطينيين النازحين من سوريا والذين يعانون ظروفًا اجتماعية واقتصادية صعبة». وطالبا المجتمع الدولي و«الأونروا» ببذل كل الجهود العملية والاجتماعية لحل قضيتهم الإنسانية». وختموا بالتشديد «على الوحدة الوطنية الفلسطينية والإسلامية العربية، وانتهاج خيار المقاومة لتحرير الأرض والمقدسات».

ودعا عضو قيادة «حماس» في لبنان جهاد طه إلى وضع استراتيجية إعلامية لبنانية فلسطينية «تحمي وتعزز العلاقة بين مكونات الشعبين اللبناني والفلسطيني كافة».

السفير، بيروت، 2013/6/17

## 15. "الحركة الإسلامية" في مخيم عين الحلوة تدعو إلى مواجهة الفتنة المذهبية

محمد صالح: انتقد أمير «الحركة الإسلامية المجاهدة» الشيخ جمال خطاب الذي، مشاركة حزب الله في القتال إلى جانب النظام في سوريا من منطلق شرعي إسلامي ووطني، إلا أنه دعا إلى «ضرورة وقف الخطاب التحريضي، ومواجهة الفتنة المذهبية وتحريم الاقتتال بين المسلمين ومنع ارتداد الأحداث على عين الحلوة، إضافة إلى مواقفه الداعية إلى عدم الارتجال في القرارات التي تتخذ باسم مخيم عين الحلوة».

السفير، بيروت، 2013/6/17

## 16. موقع "واللاه" يزعم: قوات خاصة تابعة لحماس لمنع إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"

بيت لحم: نسب موقع "واللاه" العبري اليوم الاثنين لمصدر عربي وصفه بالكبير نجاح القيادة المصرية في الحفاظ على الهدنة التي جرى التوصل إليها في أعقاب الحرب الأخيرة على قطاع غزة، من خلال استجابة حركة حماس لهذه الضغوطات بتشكيل وحدة خاصة هدفها منع إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

وأضاف الموقع ان قوام هذه الوحدة يصل إلى 600 عنصر من حركة حماس تنتشر على طول الحدود بين القطاع وإسرائيل وتعمل على مدار 24 ساعة، وهدف هذه الوحدة منع اطلاق الصواريخ على اسرائيل حتى لو تطلب ذلك مواجهة مع المجموعات الاسلامية "المتطرفة"، وهذا ما يعتبر نجاح للقيادة المصرية التي تسعى للحفاظ على الهدوء في قطاع غزة.

وأشار الموقع الى ان مصادر في الجيش الاسرائيلي تؤكد وجود هذه الوحدة في حركة حماس والتي جرى تشكيلها قبل الحرب الأخيرة على القطاع ، ولكن حركة حماس أعادت تأهيل هذه الوحدة وزيادة قوامها بعد الحرب، مؤكدة وجود نتائج ايجابية لدور مصر واستجابة حركة حماس، حيث سجل اطلاق 15 صاروخا وقذيفة هاون منذ توقيع الهدنة حتى اليوم، في حين سجل اطلاق 150 صاروخ وقذيفة هاون العام الماضي. وأضاف الموقع ان نشاط القيادة المصرية لم يقف عند حد ممارسة الضغوطات على حركة حماس، بل تعدى ذلك من خلال شن حرب على المجموعات المنتشرة في شبة جزيرة سيناء.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/6/17

## 17. نتياهو: يجب ألا نوهم أنفسنا بشأن نتائج الانتخابات في إيران

القدس - عبد الرؤوف ارناووط: خفضت الحكومة الإسرائيلية من سقف التوقعات بشأن نتائج الانتخابات الرئاسية الإيرانية داعية إلى مواصلة المجتمع الدولي الضغط على إيران لوقف برنامجها النووي متوقعة من جديد بإيقاف البرنامج النووي بكل الوسائل الممكنة.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: "فيما يتعلق بنتائج الانتخابات في إيران، فلا نوهم أنفسنا، لا يمكن للمجتمع الدولي أن يوهم نفسه ويغري ويخفف من الضغوط التي تمارس على إيران لكي توقف برنامجها النووي، ينبغي أن نذكر أن الحاكم في إيران شطب من البداية مرشحين لم يتناسبوا مع آرائه المتطرفة ومن ضمن أولئك الذين سمح بترشحهم، تم انتخاب المرشح الذي اعتبر الأقل محسوباً على النظام. ومع ذلك لا يزال الأمر يتعلق بشخص ينعى دولة إسرائيل بـ "الشیطان الصهيوني الكبير". وأضاف في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته: "في كل حال من الأحوال، إن الحاكم الإيراني الذي يسمى الزعيم الأعلى، وليس الرئيس، هو الذي يتخذ القرارات حول السياسة في الملف النووي. وكلما ازدادت الضغوط على إيران تتزايد الاحتمالية لإيقاف البرنامج النووي الإيراني الذي لا يزال يعد أكبر تهديد على سلامة العالم".

وتابع نتنياهو: "قبل 15 عاماً، لم يؤد انتخاب رئيس آخر تم اعتباره في الغرب معتدلاً إلى إحداث تغيير في هذه السياسة العدوانية. وخلال العشرين عاماً الماضية الشيء الوحيد الذي أدى إلى تجميد مؤقت للبرنامج النووي الإيراني كان قلق إيران في العام 2003 من عملية حازمة ضدها. ويتم التعامل مع إيران وفقاً لممارساتها. وإذا واصلت الإصرار على تطوير برنامجها النووي فيتوجب على الرد أن يكون واضحاً - إيقاف البرنامج النووي بكل الوسائل الممكنة".

وجدد نتنياهو تخويف الاسرائيليين وقال: "سنشكل اليوم طاقماً مشتركاً لعدد من الوزارات برئاسة وزير حماية الجبهة الداخلية من أجل بلورة خطة شاملة لحماية الجبهة الداخلية، ومن ضمن مهامه سي طرح هذا الطاقم طرقاً لسد الفجوات الموجودة بما يتعلق بإقامة الملاجئ وهذا على خلفية التهديدات المترابطة من حولنا".

الأيام، رام الله، 2013/6/17



## 18. "هآرتس": نتياهو يقرر التساهل مع منفذي هجمات "جباية الثمن" ضد الفلسطينيين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2013/6/17، عن يو بي أي، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) قرر خلال اجتماع عقده الأحد التساهل مع نشطاء اليمين والمستوطنين المتطرفين الذين ينفذون هجمات ضد أملاك ومقدسات الفلسطينيين والتي باتت تعرف باسم "جباية الثمن".

وقال الموقع الإلكتروني لصحيفة (هآرتس) إن رئيس الوزراء بنيامين نتياهو قرر التعامل بليونة أكثر مع هؤلاء النشطاء المتطرفين والإعلان عنهم "كتنظيم غير مسموح به"، رغم أن وزيرة العدل تسيبي ليفني ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهارونوفيتش وجهاز الأمن العام (الشاباك) أوصوا بالتعامل مع منفذي "اعتداءات جباية الثمن" على أنهم "تنظيم إرهابي".

وتابعت الصحيفة أن نتياهو تحفظ على الموافقة على الإعلان عن منفذي اعتداءات (جباية الثمن) كتنظيم إرهابي على أثر "ضغوط سياسية مارسها عليه قادة المستوطنين وقادة حزب 'البيت اليهودي' (الشريك في الائتلاف الحكومي) وقياديين في حزب الليكود" الذي يتزعمه نتياهو.

وأوضحت الصحيفة أن إجراء تصويت في الحكومة الإسرائيلية حول تعريف منفذي "جباية الثمن" كان من شأنه أن يؤدي إلى أزمة ائتلافية، خاصة وأن وزير الدفاع، موشيه يعلون، يؤيد تعريفهم كإرهابيين. وأضافت الصحيفة أن قرار الكابينيت يعني أنه سيتم التعامل مع منفذي اعتداءات "جباية الثمن" مثل التعامل مع المنظمات الخيرية المرتبطة بحركتي حماس والجهاد الإسلامي.

واعتبر بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن قرار الكابينيت "سيسمح بتوسيع أدوات جمع المعلومات الاستخباراتية والتحقيق وتطبيق القانون الموجودة بأيدي جهاز الأمن العام وشرطة إسرائيل بكل ما يتعلق بعمليات 'جباية الثمن' ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وضد المؤسسات الإسلامية والمسيحية داخل دولة إسرائيل أيضا".

وقال بيان مكتب نتياهو إن الكابينيت حوّل وزير الدفاع الإسرائيلي باستخدام صلاحياته بموجب أنظمة الدفاع في حالات الطوارئ والإعلان عن نشطاء "جباية الثمن" كتنظيم غير مسموح به "بصورة تعزز بشكل كبير القدرة على محاربة هذه الظاهرة".

وأضاف البيان أنه "في موازاة ذلك ستواصل وزيرة العدل دفع العمل من أجل سن قانون منع الإرهاب من أجل معالجة هذه الظاهرة أيضا".

ولفتت (هآرتس) إلى أن إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي عن مجموعة أفراد على أنهم تنظيم غير مسموح به، يسمح للسلطات بالحجز على أملاك وعقارات وحسابات في البنوك تابعة لتلك المجموعة أو أعضاء فيها، كما يسمح باتخاذ إجراءات مشددة أكثر ضد أعضاء التنظيم من جانب قوات الأمن وفرض عقوبات مشددة في المحاكم.

وأضافت الحياة، لندن، 2013/6/17، عن رويترز، أن إسرائيل أقرت أمس الاحد اجراءات جديدة للتصدي لليهود المتطرفين الذين يخربون الممتلكات والمساجد والكنائس الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقال مجلس الوزراء المصغر المعني بالشؤون الامنية في بيان امس انه خول وزارة الدفاع حق اعتبار المخربين باسم سياسة "بطاقة الثمن" اعضاء في "منظمات محظورة" ما سيؤدي بدوره الى "توسع كبير في استخدام أدوات التحقيق والاستجواب المتاحة لدى قوات الأمن وقوات إنفاذ القانون".



ولم يقدم البيان تفاصيل. وقال مسؤول لوكالة رويترز ان القرار يعني فعليا ان اسرائيل ستتعامل مع المشتبه بهم في سياسة "بطاقة الثمن" مثلما تتعامل في حملاتها على النشطاء الفلسطينيين ما يستلزم فترات احتجاز أطول وأحكام بالسجن فضلا عن عمليات المراقبة المكثفة والاستجواب. وقال المسؤول للوكالة، شرط عدم نشر اسمه، إن وزارة العدل تسعى على نحو منفصل لاقرار قانون يعتبر الهجمات التي ترتكب باسم سياسة "بطاقة الثمن" باعتبارها ارهابا مثل الهجمات الفلسطينية وغيرها من الهجمات ذات الدوافع السياسية على اسرائيليين.

## 19. يوفال شطاينتس: البرنامج النووي الإيراني قراره بيد علي خامنئي وليس الرئيس الإيراني

القدس المحتلة - آمال شحادة: دعا وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شطاينتس، إلى "عدم الاحتفال بانتخاب حسن روحاني"، محذراً من أن "الفترة الزمنية المتبقية لوقف المشروع النووي الإيراني قصيرة جداً، ويتعين على المجتمع الدولي تشديد العقوبات المفروضة على طهران، وتهديدها عسكرياً ووضع خط أحمر واضح في هذا الخصوص". ورأى شطاينتس أنه "طالما لم نر تغييراً ملموساً على الأرض، بعد انتخاب روحاني رئيساً جديداً لإيران، فيجب العمل من منطلق الافتراض بأن إيران لم تغير سياستها في قضية المشروع النووي". واعتبر أن "روحاني كان بالفعل أكثر المرشحين اعتدالاً، ولكنه ليس شخصاً معتدلاً ويجب ألا يوهم العالم نفسه بذلك". وقال شطاينتس إن "نتائج الانتخابات في إيران، تعكس رغبة الشعب الإيراني في حدوث تغيير، غير أن جميع القرارات السياسية والأمنية وتلك المتعلقة بقضية المشروع النووي، متروكة بيد الزعيم الروحي الإيراني علي خامنئي الذي يتمسك بمواقف متصلبة". وقّلت مسؤولون إسرائيليون من أهمية انتخاب روحاني، معتبرين أن "سياسة إيران النووية يقرها المرشد الأعلى علي خامنئي". وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها، أن "البرنامج النووي لإيران قرره حتى الآن خامنئي وليس الرئيس، وعليه سيستمر الحكم على إيران استناداً إلى أفعالها، في المجال النووي كما في مجال الإرهاب". وأضاف البيان إن "على إيران أن تتجاوب مع مطالب المجتمع الدولي، بوقف برنامجها النووي والكف عن نشر الإرهاب في العالم".

الحياة، لندن، 2013/6/17

## 20. تل ابيب: قطع مرسى للعلاقات مع دمشق وإبقاء سفيرنا بالقاهرة رسالة سلام من "الإخوان" لنا

القدس المحتلة: اعربت مصادر في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي نتتياهو عن غبظتها من قرار الرئيس المصري وجماعة الاخوان المسلمين في مصر اعلان حرب شعواء على حزب الله والنظام السوري وقطع العلاقات وطرد سفير دمشق من القاهرة. ونقلت اذاعة جيش الاحتلال عن تلك المصادر قولها ان وقوف جماعة الاخوان المسلمين ضد محور الشر بوضوح بالغ هو تطور دراماتيكي معتبرة ان ذلك اتي بعد اتصالات اجرتها الادارة الاميريكية مع الرئيس المصري قبل ساعات من اتخاذ موقفه الحازم فيما طالت الاتصالات الاميريكية عددا من قيادة الدول العربية واسرائيل لتوضيح التطورات الدراماتيكية من الموقف في سوريا وقرار واشنطن التدخل العملي لصالح المعارضة السورية لاسقاط نظام بشار. ووضحت ان مصر بقيادة الاخوان المسلمين اثبتت انها فاعلة في مقاومة التدخلات الايرانية مؤكدة ان خطاب مرسى بالامس كان رسالة سلام الى واشنطن وتل ابيب حيث تقف القاهرة ضد حزب الله وايران وتطالب باسقاط النظام السوري وفرض حظر جوي على سوريا فيما يبقى السفير الاسرائيلي في القاهرة يتمتع بحماية كاملة وتتعرز

العلاقات الامنية والعسكرية مع تل ابيب بطريقة تفوق نظام مبارك. وتوقعت المصادر الاسرائيلية ان تشهد الفترة القادمة تسهيلات في منح القاهرة قرض البنك الدولي وتسهيلات ائتمانية فيما تتحرك دول غربية للضغط على دول الخليج للدفع باموال لدعم الاقتصاد المصري المنهار  
وكالة سما الإخبارية، 2013/6/17

## 21. حكومة نتنياهو تقرر مشروع قانون يضع "أساسا شرعيا للتمييز العنصري" ضد فلسطيني 48

تل أبيب: أقرت اللجنة الوزارية للتشريع في الحكومة الإسرائيلية مشروع قانون جديد سيطرح على الكنيست، يقضي بمنح امتيازات للمواطنين الذين يؤدون الخدمة العسكرية، ويقصد به في الأساس حرمان المواطنين العرب الذين لا يخدمون في الجيش من هذه الامتيازات.

وجاء في نص القانون المقترح أن من يخدم في الجيش يحصل على تفضيل في الحصول على أرض من الدولة، وفي الحصول على وظيفة في الدوائر الحكومية، وفي الحصول على مكان في مساكن الطلبة الجامعيين.

وقال المبادر إلى هذا القانون، النائب يريف لفين وهو من حزب الليكود، إن الهدف من هذا التشريع هو تعزيز مكانة الجيش الذي يحمي إسرائيل من الأخطار الخارجية. وأضاف: «إسرائيل تتعرض لخطر وجودي، ومن المفروض أن يأخذ كل مواطن فيها قسطا من الدفاع عنها وحمايتها».

ولا يفرق هذا القانون ما بين المواطنين العرب (فلسطيني 48) وبين المواطنين اليهود في الحرمان من الامتيازات، بل يشمل أيضا اليهود المتدينين واليهود المعوقين الذين يعانون محدودية جسدية تمنعهم من الخدمة العسكرية. ولكن جمعيات حقوق الإنسان واليسار الإسرائيلي المعارض وقادة الأحزاب السياسية العربية، رأوا فيه قانونا عنصريا استهدف بالأساس الشباب العربي. وقال النائب العربي في الكنيست، محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة: «إن هذا القانون جاء ليعاقب الشباب العربي؛ لأنهم يرفضون الخدمة في جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يعتبر جيش احتلال شرسا يحارب شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية».

وكان مركز «عدالة» للشؤون القانونية، قد توجه إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، ورئيس لجنة التشريعات في الحكومة الوزيرة تسيبي ليفني، والمستشار القضائي للحكومة يهودا فاينشتاين، مطالبا إياهم بمنع المصادقة على مشروع هذا القانون.

وأكد أن القانون «سيعطي أفضلية للذين يؤدون الخدمة العسكرية والمدنية في القبول للعمل وشروط الأجر، وفي طلب الخدمات والحصول عليها، وكذلك في الحصول على مسكن في مساكن الطلبة، وفي القبول للجامعات والمعاهد العليا إذا كان طالبا، دون أن يعتبر ذلك تمييزا عنصريا. وهذه هي العنصرية بذاتها».

واعترفت النائبة زهافا جلاون، رئيسة حزب «ميرتس» المعارض، القانون بمثابة «إعطاء الشرعية للتمييز العنصري ضد العرب ونبذ شرائح كبيرة في المجتمع مثل العرب واليهود المتدينين والمعوقين وغيرهم، وجعلهم على هامش المجتمع».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/17

## 22. فاينشتاين يقر بأن اقتراح القانون للتمييز لمن يخدم في الجيش يمسّ بالحق بالمساواة

عرب: 48 أقر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يهودا فاينشطاين بأن اقتراح القانون للتمييز التفضيلي لمن يخدم في الجيش أو يؤدي الخدمة المدنية بأنه يمس بالحق بالمساواة. وأعلن فاينشطاين مساء أمس، الأحد، أنه يوجد صعوبات دستورية في اقتراح القانون الذي تمت المصادقة عليه في اللجنة الوزارية للتشريع. وقال إنه يمس بالحق بالمساواة بموجب قانون أساس "كرامة الإنسان وحرية".

وبعد ساعات من المصادقة على اقتراح القانون في اللجنة الوزارية، أعلنت رئيسة اللجنة ووزيرة القضاء تسيبي ليفني أنها ستستأنف على القرار، بما يعني أن اقتراح القانون لن يعرض على الكنيست إلا بعد مناقشته مجدداً في اللجنة الوزارية.

عرب 48، 2013/6/17

### 23. "هآرتس": تل أبيب تطلق حملة "أخبر ابنك" لاستعادة أملاك اليهود بالدول العربية وتعويضهم عنها

الناصرة - زهير أندراوس: كشفت صحيفة هآرتس العبرية في عددها الصادر أمس الأحد، كشفت النقاب عن أن قنوات التلفزيون الإسرائيلية تقوم في هذه الأيام ببيت حملة دعائية لتشجيع اليهود الشرقيين على توثيق كيفية مغادرتهم من الدول العربية تحت عنوان (أخبر ابنك) وذلك بهدف الاستعداد للمطالبة بأموالهم في البلدان العربية وتعويضهم عنها أو استعمالها ورقة مساومة إذا حدث تفاوض في المستقبل لتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين.

يُشار إلى أنه عند قيام إسرائيل كدولة مستقلة في العام 1948، اجتمعت اللجنة السياسية التابعة لجامعة الدول العربية لتضع سلسلة من التوصيات لجميع الدول العربية والإسلامية حول كيفية اتخاذ الإجراءات بحق اليهود في بلدانها، ومن بين تلك التوصيات، تم سحب مواطنة اليهود، ما جعلهم مواطنين في دولة إسرائيل فقط والتي كانت تأسست حديثاً، كما تمت مصادرة أملاكهم وتجميد أموالهم في المصارف وتأميم أملاك لهم بملايين من الدولارات، كما مُنع عمل اليهود في الوزارات، وفرضت قيود صارمة على تشغيلهم في الدوائر الحكومية بشكل عام، بحيث فقد العديد منهم مصدر رزقهم.

وفي الفترة ما بين 1948 . 1951، تم تهجير 850,000 يهودي من الدول العربية، إما بالطرد المباشر، وإما بإجبارهم على الهجرة، ليصبحوا لاجئين. لكن الدراسات التاريخية التي صدرت في إسرائيل تؤكد على أن معظم اليهود الذي هاجروا من الدول العربية، وخاصة من المغرب والعراق، إلى إسرائيل بعد تأسيس الأخيرة كان بموجب اتفاقيات بين إسرائيل والدول العربية.

وساقت الصحيفة قائلة إن مشروع (أخبر ابنك) هو ترجمة عملية لقرار حكومي صدر عام 2009 مثل نقطة تحول في السياسة القديمة المتعلقة برواية المهاجرين من الشرق، فقد كانت إسرائيل إلى ذلك الوقت تعارض تصنيفهم على أنهم لاجئون طُردوا وسُلبت أملاكهم لسببين، الأول هو أن إسرائيل في عهد أول رئيس وزراء، دافيد بن غوريون لم تستوعب لاجئين جاؤوا مُجبرين بل مهاجرين جاؤوا بعد ألفي سنة اشتياق، والسبب الثاني، بحسب الصحيفة، التوجس من إحداث معادلة تعترف بأن ما تُطلق عليه الدولة العبرية حرب الاستقلال (النكبة) خلفت لاجئين من نوعين: يهود طُردوا من البلدان العربية وفلسطينيين طُردوا من فلسطين إسرائيل، والأعداد متشابهة أيضاً نحو من 800 ألف يهودي، جاؤوا إلى سنة 1967، من البلدان العربية ونحو من 700 ألف فلسطيني يعتبرون لاجئين بحسب الأمم المتحدة.

القدس العربي، لندن، 2013/6/17

## 24. الجيش الإسرائيلي يحذر حزب الله من نشاطاته المتزايدة على الحدود

تل أبيب: حذر الجيش الإسرائيلي، أمس، قادة حزب الله اللبناني من «نشاطاته المتزايدة في المناطق القريبة من الحدود»، من دون أن يوضح ماهية هذه النشاطات. وقال مصدر عسكري إن نشاط من حزب الله شوهوا يتحركون في الأيام الأخيرة في الجنوب اللبناني، وبشكل خاص في المناطق القريبة من الحدود مع إسرائيل، و«بالذات في المنطقة التي تم فيها اختطاف وقتل ثلاثة جنود إسرائيليين سنة 2006، وبسبب ذلك أعلنت حرب لبنان الثانية». وأضاف أن رجال حزب الله لا يخفون نشاطاتهم، بل يتركون وراءهم أعلام الحزب ترفرف على أعمدة الشوارع. وأن هذا يعتبر خرقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، الذي ينص على ابتعاد حزب الله عن الحدود، وتسلم الجيش اللبناني مواقعه. وترافق هذا التحذير مع قيام سلاح الطيران الإسرائيلي بطلعات جوية فوق الجنوب اللبناني وتنفيذ غارات وهمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/17

## 25. مشاهدة المعارك في سورية تجعل الجولان أكبر منطقة سياحية في إسرائيل

تل أبيب- نظير مجلي: لم تعد السياحة في الجزء المحتل من مرتفعات الجولان السورية مقتصرة على التجوال في مزارع الكرز والتفاح أو قطف الأزهار البرية من محيط قلعة نمرود ومن ضفتي نهر بانياس، بل بدأت برامجها تحتوي أخيراً على جولات سياحات لمعاينة العمليات القتالية الدائرة رحاها على الطرف غير المحتل من الهضبة بين القوات الموالية للرئيس بشار الأسد والقوات الساعية لإسقاط نظامه. وبينما يسعى محبو الإثارة لرؤية الغبار المنبعث عن المعارك وأصوات الرصاص بأنفسهم، تسعى تل أبيب إلى استغلال هذا «الهوس» ورفد خزينتها بمئات الآلاف من الدولارات، خصوصاً بعد إعلان الجولان كـ«أكبر منطقة سياحية في إسرائيل». وحسب ناطق باسم وزارة السياحة الإسرائيلية، فإن هذه هي أهم سياحة داخلية في إسرائيل في هذا الموسم. ويتجاوب معها الجمهور الإسرائيلي بشكل كبير.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/17

## 26. "إسرائيل": سلاح الجو الإسرائيلي والمضادات الأرضية بدأت مناورات واسعة

الجزيرة - وكالات: بدأت إسرائيل اليوم الأحد مناورات واسعة تشمل سلاح الجو والمضادات الأرضية تستمر لمدة أسبوع، وذلك بعد حوالي أسبوعين من مناورات أجرتها تحسباً لهجوم صاروخي. وأعلن الناطق العسكري الإسرائيلي أنه في إطار هذه المناورات ستشهد إسرائيل حركة غير عادية للطائرات الحربية والمركبات العسكرية. وأشار المتحدث العسكري إلى أن المناورات تأتي كجزء من خطة التمارين العسكرية السنوية العادية، لكنها ستشهد هذه المرة نشر منظومة القبة الحديدية ودفاعات جوية في مواقع مختلفة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/6/16

## 27. شهيد فلسطينيين إثر تواصل القصف على مخيمات اللاجئين بسورية

فلسطين أون لاين: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية إن الشاب محمد هاشم الأبطح استشهد إثر اشتباكات دارت السبت 2013/6/15 في منطقة زمكا بريف دمشق. وأضافت المجموعة في بيان

صحفي الأحد أن مخيم اليرموك شهد سقوط عدة قذائف عليه طالت محيط جامع البشير أول المخيم تسببت بنشوب حريق هائل في إحدى المنازل، كما سقطت قذيفة على ساحة الريجة على منزل أبو لوي العمري، أدت إلى ارتقاء ابنته وإصابة زوجته وابنته الثانية بجروح خطيرة.

فلسطين أون لاين، 2013/7/16

### 28. وزارة الإعلام بالضفة: الاحتلال اعتقل 25 طفلاً فلسطينياً من الضفة خلال أسبوعين

رام الله (فلسطين): أظهر تقرير فلسطيني رسمي أن الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 25 طفلاً فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة خلال الأسبوعين الماضيين. وأشار التقرير الصادر عن "دائرة إعلام الطفل" في وزارة الإعلام الفلسطينية برام الله، اليوم الأحد (16/6)، إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية عمدت إلى تصعيد انتهاكاتها بحق الأطفال والقاصرين الفلسطينيين في مختلف أرجاء الأراضي الفلسطينية المحتلة، من خلال عمليات الاعتقالات المتواصلة بحقهم.

قدس برس، 2013/7/16

### 29. "أريج": الاحتلال بصدد الاستيلاء على عشرات الآلاف من العقارات في القدس والضفة

حسن عبد الجواد: قال تقرير صادر عن معهد الأبحاث التطبيقية "أريج" إن سلطات الاحتلال بصدد الاستيلاء على آلاف العقارات الفلسطينية في القدس والضفة، تحت غطاء قانون "أملاك الغائبين"، كما ستم مصادرة آلاف الدونمات في بيت لحم، بناء على هذا القانون.

وقال المعهد: إن عملية مصادرة الأراضي بحجة أملاك الغائبين، تأتي في إطار زمني طويل نسبياً وممنهج، حيث تعتمد السلطات الإسرائيلية إطالة أمد إجراءات المصادرة، وذلك بهدف عدم لفت الأنظار ومُفاجأة أصحاب هذه العقارات، حيث ابتدعت تعديل وتفعيل قانون الغائبين بغرض تجنب إصدار أوامر مصادرة واضحة. وأوضح المعهد في تقرير أصدره أمس، أن قانون أملاك الغائبين خضع لتعديلات عديدة لضم أكبر قدر ممكن من الأراضي والعقارات لصالح المشروع الاستيطاني والتوسعي في الأراضي المحتلة.

واعتبر د. جاد اسحق المدير التنفيذي لمعهد الأبحاث التطبيقية (أريج)، إن الازدواجية التي تنتهجها دولة الاحتلال الإسرائيلي في تعاملها مع الفلسطينيين، ما هي إلا إحدى تجليات العقلية التوسعية والعنصرية التي تسيطر على عقول صنّاع القرار في الدولة العبرية، فتارة يعتبرون الضفة الغربية كيان مُعادي، وذلك لتبرير المصادرة والتهجير كما هي الحال مع قانون أملاك الغائبين وقانون لم الشمل، وتارة أخرى يعتبرون الضفة الغربية أو "يهودا والسامرة" هي أرض الآباء والأجداد، والتي لا يمكن أن تعتبر إلا جزءاً من دولة إسرائيل "اليهودية" وفقاً لمعتقداتهم، وذلك لتبرير بناء المستوطنات، ولإلجهاز على أكبر قدر ممكن من الأراضي في الضفة المحتلة.

الأيام، رام الله، 2013/6/17

### 30. "أوتشا": 2300 فلسطيني مهددون بالتهجير شرق القدس المحتلة

"المستقبل": كشف مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" العامل في الأراضي المحتلة الفلسطينية عن أنّ 2300 فلسطيني، تُلثم من الأطفال مهددون بالتهجير من شرق القدس المحتلة، مشيراً إلى أن معظم العائلات تنتظر أوامر هدم بيوتها.



وأوضح المكتب في تقرير له أمس أن أكثر من 80% من هؤلاء السكان هم من البدو اللاجئين، الذين طردوا من مكان سكنهم في جنوب فلسطين التاريخية في مطلع الخمسينيات، وأن هذه التجمعات فقدت تدريجياً الوصول إلى الكثير من أراضي الرعي الخاصة بهم بسبب التوسع الاستيطاني. وأضاف التقرير أنه بين عامي 2008 و2012، شردت سلطات الاحتلال قسراً أكثر من أربعة آلاف فلسطيني معظمهم من التجمعات البدوية عقب هدم منازلهم بحجة عدم امتلاكهم تصاريح بناء. وذكر التقرير أن تلك التجمعات التي تعيش في المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية تعد من أكثر التجمعات استضعافاً في الضفة الغربية المحتلة، حيث إن 43% منهما يعانون انعدام الأمن الغذائي.

المستقبل، بيروت، 2013/6/17

### 31. "الهيئة الإسلامية المسيحية": الكنيست يشرع التمييز العنصري بموجب القانون

رام الله: حذر الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أستاذ القانون الدولي، د. حنا عيسى امس من مساع متطرفة يقودها رئيس الائتلاف الحكومي "يريف ليفين" لتثبيت التمييز العنصري ضد العرب في إسرائيل بشكل قانوني رسمي، مؤكداً على أن الكنيست الإسرائيلي يشرع التمييز بموجب القانون.

وأشار د. عيسى إلى أن سلطات الاحتلال تمارس العنصرية والتطرف بشكل يومي ضد كل ما هو عربي، حيث يظهر ذلك جلياً بكل تصرفات وممارسات الاحتلال والتي يأتي على رأسها قوانين الجنسية وقانون العودة والطبيعة القانونية المميزة لبعض المنظمات اليهودية، فقانون العودة يعطي كل يهودي في العالم الحق في دخول دولة إسرائيل، وقانون الجنسية يمنحه فوراً الجنسية الإسرائيلية بمجرد كونه يهودياً، في حين أن العرب يحصلون على الجنسية فقط عن طريق الولادة أو التجنس، كما أن القانون يعطي الوكالة اليهودية التي تقدم خدماتها لليهود فقط تسهيلات ضريبية وتمنحها الأراضي لبناء المستعمرات، ولا يستفيد الفلسطينيون من هذه الخدمات بتاتاً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/17

### 32. التقرير النهائي لنتائج تشريح جثة الأسير أبو حمدية يؤكد أن الإهمال هو سبب استشهاد

رام الله- القدس دوت كوم - محمد أبو الريش: كشف التقرير النهائي لنتائج تشريح جثة الشهيد ميسرة أبو حمدية أن أبو حمدية لم يعط حتى المسكنات التي تتناسب مع حالته بعد إصابته بمرض السرطان، ما يؤشر لمدى الإهمال الذي تعرض له.

وأفادت نتائج التشريح التي عرضت بمؤتمر صحفي في رام الله يوم الأحد أن "الشهيد ميسرة كان مصاباً بدرجة متقدمة من ورم سرطاني طلائي (الكارسينوما) وكان منتشراً بشكل كبير بالرئتين والغدد الليمفاوية والدماغ والنخاع العظمي والكبد، إضافة لإصابته بالتهاب بعضلة القلب (..) في حين تأخر إجراء الفحوصات اللازمة، ولم تتم معالجة الأسير".

ووفق التقرير الذي شارك في إعداده أطباء فلسطينيون وأردنيون، فإن الورم السرطاني كان من الدرجة الرابعة النهائية، وعمره لا يقل عن ستة أشهر وقد يصل لعدة سنوات، وكان يتسبب بألم شديد في الجسم والانتشار الواسع ما يدل على أن المرض منذ فترة زمنية طويلة، إلا أن أبو حمدية لم يُعط حتى المسكنات.



القدس، القدس، 2013/6/17

### 33. بلدية الاحتلال "تخلع" حجارة أثرية في القدس القديمة

السبيل - راسم عبد الواحد: شرعت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس من جديد بخلع وإزالة الأحجار الأثرية القديمة في شوارع القدس القديمة واستبدالها بجديدة، وخاصة في شارع الواد المُفضي إلى بوابات المسجد الأقصى المبارك.

وقالت البلدية العبرية أن هذه الأعمال تدخل في إطار أعمال الصيانة للبنى التحتية في البلدة القديمة. لكن سكان القدس القديمة أكدوا أن البلدية العبرية تنقل الأحجار القديمة إلى جهة مجهولة تستخدمها في تزويرها للتاريخ وتركبها في أماكن أخرى على أنها حجارة أثرية يهودية.

السبيل، عمان، 2013/6/17

### 34. لبنان: أكثر من 2000 لاجئ فلسطيني في مخيم شاتيلا بدون مياه منذ ستة أشهر

رام الله - وليد عوض: ناشد أكثر من 2000 لاجئ فلسطيني في مخيم شاتيلا بلبنان الفصائل الفلسطينية ووكالة الأونروا بإغاثتهم بعد أن قضوا 6 أشهر بدون مياه. وطالب أهالي المخيم في نداء الاستغاثة الموجه للفصائل والاونروا بالعمل على تأمين المياه بسرعة لهم. وجاء في نداء الاستغاثة الذي أرسل لـ"القدس العربي" الأحد [أمس]: نحن أهالي مخيم شاتيلا نوجه هذا النداء الإنساني العاجل إلى جميع الجهات الفلسطينية والفصائل والمؤسسات والاونروا.. فنحن أهالي الحارة الجنوبية الغربية من المخيم عدد منازلها 300 يسكنها حوالي 2000 إنسان نعيش منذ ستة أشهر بدون مياه. وأشار البيان إلى أن هناك عملية تلاعب واستيلاء على المياه المخصصة لهم، مطالبين الجهات المعنية في فتح تحقيق لمعرفة الأسباب التي تحول دون وصول المياه الصالحة للاستخدام البشري لهم. وأشار أيضا إلى أنهم باتوا في وضع لا يسمح لهم بالاستمرار في شراء المياه من المناطق المجاورة للمخيم، مضيفين "أننا نضطر لشراء المياه من عدة أماكن وندفع أموالا ونحن غير قادرين على ذلك".

القدس العربي، لندن، 2013/6/17

### 35. المركز الفلسطيني "مدى": يرصد 500 انتهاك للحريات الإعلامية منذ الانقسام

رام الله - القدس دوت كوم: قال بيان صادر عن المركز الفلسطيني للتنمية والحريات "مدى" إنه سجل أكثر من 500 انتهاك بحق الصحفيين ووسائل الإعلام في الضفة وغزة في الفترة منذ بداية الانقسام. ووفق البيان الذي صدر يوم الأحد لمناسبة مرور 6 سنوات على الانقسام، فإن الانتهاكات شملت الاعتقال والتعذيب والضرب والاحتجاز والاستدعاء المتكرر للتحقيق، بالإضافة إلى إغلاق وسائل إعلامية ومنع صحفيين من العمل مع بعضها ومنع صحف يومية من التوزيع. وأوضح أن المنتهك الأساسي للحريات الإعلامية في فلسطين هو الاحتلال ومستوطنوه، والذي ارتكب أكثر من 800 انتهاك خلال نفس الفترة، من ضمنها قتل ثمانية صحفيين.

القدس، القدس، 2013/6/17

### 36. قطاع غزة يشهد أزمة في الوقود ومواد البناء بسبب حملات الجيش المصري ضد الأنفاق

محمد الجمل: طراً مزيد من التدهور على عمل أنفاق التهريب الواقعة على الحدود المصرية الفلسطينية جنوب محافظة رفح، خلال اليومين الماضيين، وعجز مالكوها والقائمون عليها عن تهريب ونقل الكميات المعتادة من مختلف أنواع السلع والبضائع، لاسيما الوقود السائل بنوعيه وكذلك الاسمنت ومواد البناء الأخرى.

وقالت مصادر متعددة إن الأوضاع على الحدود تشهد مزيداً من التدهور مع قيام السلطات المصرية بتدمير المزيد من الأنفاق، إما بعد غمرها بالمياه أو إغلاقها بالطوب والرمال. ولوحظ تراجع كبير في أعداد الشاحنات المحملة بالبضائع التي تشهد يومياً تغادر المناطق الحدودية، فيما أكد مالكو أنفاق وشبان يعملون فيها أن الأوضاع على الحدود تزداد سوءاً وثمة صعوبات كبيرة في تهريب السلع أو حتى توصيلها إلى المنطقة الحدودية. وأفيد عن إجراءات أمنية استثنائية في المناطق المصرية القريبة من المنطقة الحدودية، تمثلت في نصب السلطات المصرية حواجز على الطرقات ومنع تدفق البضائع في اتجاه الشريط الحدودي ومصادرة كميات من الوقود ومواد البناء.

وعلمت "الأيام" من مصادر مطلعة أن أعداد الأنفاق التي تعرضت للتدمير تزايدت خلال اليومين الأخيرين، وأن الإجراءات المذكورة قد تستمر حتى نهاية الشهر الجاري، وهو الموعد المقرر لتنظيم تظاهرات كبيرة للمعارضة المصرية.

ودفعت الأنباء التي تردت في مدينة رفح حول اشتداد الحملة المصرية بمئات من المواطنين إلى التدفق على محطات بيع الوقود السائل، بغية شراء كميات منه وتخزينه، وشوهد مواطنون يحملون في أيديهم جالونات فارغة يغذون الخطى باتجاه المحطات لتعبئتها بالوقود خوفاً من انقطاعه، بينما أعلنت غالبية المحطات عن نفاد الوقود لديها. كما أفيد عن ارتفاع ملموس على أسعار الاسمنت ومواد البناء الأخرى، مع تراجع الكميات التي تدخل القطاع يومياً من تلك السلع.

الأيام، رام الله، 2013/6/17

### 37. أسير فلسطيني ممنوع من الزيارة منذ 12 عاماً والاحتلال يفرج عن أسيرة

جنين - رام الله - الحياة الجديدة: ناشدت عائلة الأسير محمد عارف فقها من جنين، والمعتقل منذ ما يزيد عن 12 عاماً، ومحكوم بالسجن أربعة عشر عاماً ونصف العام، ويتواجد في معتقل النقب، الصليب الأحمر الدولي من أجل الضغط على مديرية مصلحة السجون الإسرائيلية لتسمح لعائلته بزيارته. وقال راغب أبو دياك أمين سر نادي الأسير إن حرمان الأسرى من الزيارة يتعارض وينافي كل الاتفاقيات والنصوص الدولية المنظمة لهذه العلاقة، والتي تنص على حق الأسير بالزيارة.

من جهة ثانية، قال نادي الأسير أمس أن عدد الأسيرات في سجون الاحتلال أصبح 15 أسيرة عقب الإفراج عن الأسيرة سلوى حسان من الخليل، موضحاً أن أقدمهن الأسيرة لينا الجربوني والمحكومة بالسجن 17 عاماً.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/6/17

### 38. أكثر من 70 يهودياً يقتحمون باحات "الأقصى" ومستوطنون يحطمون 25 شجرة زيتون

المصدر: القدس المحتلة- البيان والوكالات: اقتحم أكثر من 70 متطرفاً يهودياً أمس باحات المسجد الأقصى، وقاموا بالتجول في أقسامه برفقة عدد من الصحفيين الإسرائيليين والحراسة المشددة من الشرطة الإسرائيلية.

وقال مصدر مقدسي إن «المتطرفين اقتحموا المسجد، وتجولوا بصورة استفزازية والنقاط الصور لطلاب وطالبات العلم وحلقات تحفيظ القرآن في المسجد، وسط تشديد الشرطة الإسرائيلية لإجراءاتها الأمنية على بوابات المسجد والتدقيق في هويات الفلسطينيين، واحتجاز عدد من طالبات العلم فيه». في موازاة ذلك، حطم مستوطنون فجر أمس حقل زيتون في ريف نابلس الجنوبي. وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس إن مستوطنين من مستوطنة يبش كودش حطموا نحو 25 شجرة زيتون في قرية قصرة جنوب شرقي المحافظة.

البيان، دبي، 2013/6/17

### 39. مصرع مواطن في انفجار غامض بدير البلح في قطاع غزة

غزة - الحياة الجديدة - نفوذ البكري - لقي المواطن غازي أبو ناصر (21 عاماً) مصرعه أثر تعرضه لحادث انفجار غامض وسط القطاع فيما أكد شهود عيان أن الحادث وقع جراء انفجار عبوة ناسفة. وأكدت المصادر الطبية وصول المواطن أبو ناصر إلى المستشفى جثة هامة اثر إصابته بجروح خطيرة جراء انفجار جسم مشبوه فيما باشرت الشرطة التحقيق في ظروف الحادث.

الحياة، الجديدة، رام الله، 13/6/17

### 40. الملك الأردني: الحديث عن الوطن البديل "مجرد أوهام" ولا كوفيديرالية قبل قيام الدولة الفلسطينية

عمان - مراسلي وكالة بتر؛ صالح الدعجة ومؤيد الحباشنة: قال الملك عبد الله الثاني، عاهل الأردن، أمس، إن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية في المنطقة وهي "على رأس أولوياتنا، وسنستمر في دعم أشقائنا الفلسطينيين حتى يقيموا دولتهم المستقلة على التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية، وسنبقى على الدوام نقوم بواجبنا التاريخي والديني بالتنسيق مع أشقائنا الفلسطينيين، والمنظمات والهيئات الدولية لحماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، ودعم صمود أشقائنا على أرضهم من خلال استغلال كل الوسائل المتاحة للأردن".

وأوضح الملك عبد الله، بخطاب في حفل تخريج الفوج السادس والعشرين لضباط جامعة مؤتة/ الجناح العسكري أمس، أن "الحديث عن الوطن البديل أو التوطين أو الخيار الأردني هو مجرد أوهام، والأردن لن يقبل، تحت أي ظرف من الظروف، بأي حل للقضية الفلسطينية على حسابه، وهذا من ثوابت الدولة الأردنية، التي لن تتغير". وأكد أن الحديث "عن الكونفدرالية أو غيرها، فهو حديث في غير مكانه ولا زمانه، ولن يكون هذا الموضوع مطروحاً للنقاش، إلا بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة تماماً، وبإرادة الشعبين والدولتين، وأي حديث في هذا الموضوع قبل ذلك، فهو ليس في مصلحة الفلسطينيين ولا الأردنيين".

كما بحث الملك عبد الله الثاني والممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، كاترين أشتون، الجهود الرامية لكسر الجمود في عملية السلام، بهدف حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وأكد الملك على مركزية القضية الفلسطينية، مشيراً أن مواصلة إسرائيل لسياستها الاستيطانية، والاعتداءات المتكررة على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، تقوض مساعي التوصل إلى السلام.

الغد، عمان، 2013/6/17

#### 41. الهيئات المقدسية في الأردن تدين مواصلة بناء المستوطنات

عمان- بترا: أصدر أعضاء الهيئات المقدسية العاملة في الأردن أمس الأحد بياناً صحفياً أدانوا فيه الهجمة الصهيونية الاستيطانية المتواصلة والتي تستهدف الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية. وقالت إننا ومع كل المساندين للحقوق الشرعية الثابتة للفلسطينيين في وطنهم التاريخي، ندين الهجمة الاستيطانية والمتواصلة والرامية لاستكمال أهداف "إسرائيل" بإعلانها تنفيذ ما يسمى تحويلة الزيتون والتي ستمكنهم من بناء الحي الجديد في مناطق القدس على مساحة تزيد عن 12 ألف دونم. وأضافت أنها خطوة لقمص الأراضي الفلسطينية في العيزرية والزعيم والطور والعيسوية، لا سيما وان المستوطنة الجديدة تضم 3500 وحدة سكنية، وأكثر من 14 ألف مستوطن، وستربط القدس الشرقية ومستوطنة معاليه أدوميم، الأمر الذي يؤدي إلى خنق القدس وعزلها عن محيطها الفلسطيني، ويفصل الشمال عن الجنوب، إضافة إلى المشروعات الاستيطانية الأخرى في مختلف مناطق الضفة.

الدستور، عمان، 2013/6/17

#### 42. الأسرى الأردنيون يعلنون إصرارهم على المضي في إضرابهم حتى تحقيق مطلبهم

عمان: قال المحامي إياد الدبابسة، احد محامي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الذي قام بزيارة الأسرى الأردنيين يوم أمس الأحد، إن معنويات الأسرى الأردنيين عالية وما زال نفسهم طويلاً ولديهم من الصبر ما يكفي للاستمرار بإضرابهم المفتوح الذي بدأه في الثاني من الشهر الماضي حتى تحقيق مطلبهم بالتحجير، رغم استمرار تدهور أوضاعهم الصحية.

الدستور، عمان، 2013/6/17

#### 43. أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال يلوحون بالتصعيد

عمان - غادة الشيخ: لوح أهالي الأسرى الأردنيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بتصعيد احتجاجهم في حال لم تستجب الحكومة لمطالب أبنائهم الأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية منذ 47 يوماً. جاء ذلك خلال اعتصامهم أمام رئاسة الوزراء، ضمن سلسلة فعاليات بدأها منذ أول يوم لإضراب أبنائهم الأسرى عن الطعام.

الغد، عمان، 2013/6/17

#### 44. السفير الأردني في "إسرائيل" يلتقي أهالي الأسرى اليوم

عمان: علمت الدستور أن السفير الأردني في "إسرائيل" وليد عبيدات سيلتقي أهالي الأسرى اليوم الاثنين. وصرح الناطق باسم أهالي الأسرى الأردنيين شاهين مرعي أنه تلقى اتصالاً من الناطق باسم وزارة الخارجية صباح الرافي تدعوه وأهالي الأسرى للحضور اليوم لاجتماع مع سفير الأردن في تل أبيب لمناقشة آخر التطورات بما يخص إضراب الأسرى الأردنيين بعد قيام السفارة بزيارة عدد منهم خلال الأسبوع الماضي.

الدستور، عمان، 2013/6/17

#### 45. عبد الرحمن البزري يدين محاولات توريث الفلسطينيين في صراعات لبنان الداخلية

صيدا، جنوب لبنان: دان رئيس بلدية صيدا السابق د. عبد الرحمن البزري "بشدة السيناريوهات التي تحاول توريث بعض الفصائل الفلسطينية وقوى صيداوية في صراعاتٍ داخلية"، مشدداً على "أن الفلسطينيين لعبوا دوراً إيجابياً في احتواء التوتر".

السفير، بيروت، 2013/6/17

#### 46. الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين تؤكد ضرورة وفاء الأونروا بالتزاماتها

عمان - بترا: أكد ممثلو الدول العربية المضيفة للاجئين الفلسطينيين ضرورة وفاء وكالة "الأونروا"، بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين على اعتبار أنها تمثل التزام المجتمع الدولي بقضيتهم لحين حلها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة. وأعربوا في اجتماعهم التنسيق الذي عقد أمس الأحد في دائرة الشؤون الفلسطينية عن رفضهم المطلق لأي تقليص أو تراجع في مستوى الخدمات التي تقدمها لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني في مجالات الصحة والتعليم والإغاثة الاجتماعية بذريعة العجز في الموازنة. ويتوزع اللاجئون في خمس مناطق للاونروا هي الأردن وسوريا ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة. كما عرض ممثلو الدول العربية واقع الخدمات المقدمة للاجئين الفلسطينيين في بلادهم، مؤكداً ضرورة أن تفي دول العالم بالتزاماتها المالية تجاه الأونروا بما يمكنها من تلبية المطالب والخدمات اللازمة للاجئين الفلسطينيين.

الدستور، عمان، 2013/6/17

#### 47. مصر تؤكد تعاونها مع حكومة الحمد لله

د ب أ: أكد السفير المصري لدى السلطة الفلسطينية ياسر عثمان، أمس، مواصلة بلاده التعاون مع الحكومة الفلسطينية الجديدة برئاسة رامي الحمد لله. ونقل بيان صادر عن مكتب الحمد لله عقب اجتماعه في رام الله في الضفة الغربية مع عثمان، ترحيب السفير المصري بإيفاد وفد فلسطيني على المستوى الوزاري إلى مصر من أجل تفعيل عمل اللجنة المشتركة للمعابر والحدود.

الخليج، الشارقة، 2013/6/17

#### 48. الصراع مع إسرائيل يتصدر اجتماعات البرلمان العربي

القاهرة - الخليج: تبدأ يوم الخميس المقبل، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية، أعمال الجلسة العامة الرابعة للبرلمان العربي لدورة الانعقاد الأولى لسنة 2013 برئاسة أحمد محمد الجروان رئيس البرلمان. وكانت اللجان المصغرة عقدت اجتماعات على مدى اليومين الماضيين في القاهرة لإعداد التقارير المطلوبة للعرض على اللجان الدائمة الأربع، المنبثقة عن البرلمان خلال اجتماعاتها التحضيرية المقرر انطلاقها اليوم "الاثنين".

ويتضمن جدول أعمال الجلسة الجديدة للبرلمان التصديق على محاضر الجلسات السابقة، وما ستسفر عنه أعمال اللجان من تقارير خلال اليومين المقبلين، إذ تبحث لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي

تقرير اللجنة المصغرة المشكّلة من أعضاء اللجنة لمتابعة قرارات القمة العربية، خاصة الصراع العربي الصهيوني، وهو الذي سيتصدر أعمال الجلسة.

الخليج، الشارقة، 2013/6/17

#### 49. إبراهيم الدراوي: مشعل يلتقي مرسي والمخابرات المصرية

غزة - محمد جاسر: قال مدير مركز الدراسات الفلسطينية بالقاهرة إبراهيم الدراوي إن رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل سيلتقي الرئيس المصري د. محمد مرسي والمخابرات المصرية، الاثنين.

وأكد الدراوي خلال حديثه لـ"فلسطين أون لاين"، اليوم [الأحد] أن اللقاء سيكون لتوضيح موقف "حماس" من القضايا العربية والإسلامية، مشيراً إلى أن الحركة لا تتدخل بالشؤون الداخلية العربية. وأضاف: "من المقرر أن يلتقي وفد "حماس" اللواء رأفت شحاتة رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية، كما سيلتقي الوفد عدداً من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية".

فلسطين أون لاين، 2013/6/16

#### 50. وكالة معا: الجيش المصري يرفض طلب مشعل لقاء قيادات عسكرية

القاهرة - معا: صرح مصدر عسكري رفيع بان الجيش المصري رفض طلبا لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس للقاء قيادات بالمؤسسة العسكرية المصرية وأضاف المصدر أن خالد مشعل طلب لقاء قيادة عسكرية كبيرة ليثبت حسن نوايا حماس تجاه تواجد قياداتها في مصر وان حماس لن تتدخل في الشأن الداخلي المصري إلا أن طلبه قوبل بالرفض. كما صرح مصدر امني مصري آخر بان الأمن القومي المصري فوجئ بزيارة حركة حماس والتي لم يكن لهذه الزيارة إعداد مسبق بين حماس والمخابرات العامة وان زيارة حماس جاءت بناء على تنسيق مسبق بين حماس والرئيس محمد مرسي والأخوان المسلمين دون الرجوع لأية جهات أمنية سيادية في مصر كما أن الأمن القومي لم يكن لديه علم بجدول الزيارة وأهدافها.

وأضاف المصدر بان المؤسسة العسكرية والأمن القومي وجهت لحركة حماس تحذيرا بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر أو الاستعانة بعناصر الحركة في 30 حزيران الحالي والمتوقع خروج تظاهرات ضد النظام وان نفس التحذيرات وجهتها المؤسسة العسكرية المصرية لمؤسسة الرئاسة بان أية محاولة لعناصر من حماس التدخل في الشؤون الداخلية خلال ثورة المصريين القادمة ستقابل بعنف شديد.

في تصريحات خاصة لمعا أكد اللواء حسام سويلم الخبير العسكري المعروف بمصر بان أسباب رفض وزير الدفاع المصري الفريق عبد الفتاح السيسي لقاء خالد مشعل أمس واليوم يعود إلي عدة أسباب يأتي على رأسها رفض حماس تسليم الجيش المصري عدة متهمين بقتل جنود المصريين برفح في شهر رمضان الماضي.

وأوضح سويلم بان هناك قائمة أسماء لدي الجيش المصري قدمها لحماس لتسليم متهمين من عناصر حماس متورطة في قتل جنود رفح إلا أن ضغوط الرئيس محمد مرسي والإخوان المسلمين علي المؤسسة العسكرية أرجأت الصدام بين الجيش المصري وحماس إلي وقت لاحق.



وتابع "إن الطريقة التي دخلت بها قيادات حماس إلى مصر فجأة منذ يومين عكست استيائاً كبيراً لدى الأمن القومي والجيش المصري كما اتهم الخبير العسكري حماس بتدريب شباب الإخوان المسلمين بمعسكرات مصرية تحت إشراف وزير الشباب المصري الإخواني الذي فتح معسكرات جنوب مرسي مطروح وبالقاهرة لكي تقوم عناصر من حماس بتدريب شباب الإخوان وتدعيم قدراتهم القتالية لتأهيل وبناء ميليشيات مسلحة في مواجهة الشعب المصري".

وأضاف المصدر العسكري إن فحوى اجتماع حركة حماس على مدار يومين غير معروفة وسرية علماً بأن المصالحة الفلسطينية غير حاضرة في تلك الاجتماعات نظراً للظروف السياسية التي تمر بها مصر.

وكالة معا الإخبارية، 2013/6/16

### 51. وكالة سما: الأمن المصري يستعد لتظاهرات أمام مقر إقامة قيادة حماس في القاهرة

القاهرة - وكالات: ذكرت مصادر مطلعة أن أجهزة الأمن المصرية تلقت معلومات باعتزام ثوار مصريين ينتمون لائتلافات وحركات ثورية عديدة بالتجمع أمام فندق الانتركونتنتال بالقاهرة الذي يقيم فيه 24 من قيادة حركة حماس وذلك للتظاهر والاحتجاج على ما أسموه تدخل حماس في الشؤون الداخلية المصرية. وقالت مصادر استخبارية إن المحتجين سيطالبون أجهزة الأمن بترحيل حماس من مصر فوراً فيما قررت أجهزة الأمن فور ورود هذه المعلومات تشديد الحراسة بدءاً من صباح اليوم على مكان إقامة قيادات حماس أو مطالبة قيادات حماس بتغيير مقر إقامتهم الحالي تجنباً لحدوث صدام بين المحتجين وعناصر حماس لأن الأمور بدأت تخرج عن نطاق السيطرة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/6/17

### 52. برنامج "مجلس التعاون" يسهم بتحسين مياه الشرب في غزة

غزة: ساهم الدعم المقدم من "برنامج دول مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة" من خلال "البنك الإسلامي للتنمية" والبالغة قيمته (19.8 مليون دولار) في تأهيل وتطوير خدمات وإمدادات مياه الشرب في قطاع غزة. وعمل البرنامج من خلال مشاريع مختلفة على تأهيل شبكات الصرف الصحي وشبكات تصريف مياه الأمطار، وكذلك توريد الوقود والمستهلكات اللازمة لتشغيل المنشآت المائية وتعقيم مياه الشرب في القطاع.

قدس برس، 2013/6/16

### 53. لندن: منظمة حقوقية تحمل عباس مسؤولية وفاة معتقل في مقر المخابرات الفلسطينية

لندن: حملت "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، المسؤولية الكاملة عن وفاة المواطن الفلسطيني سعدي السخل في مقر جهاز المخابرات ودعت إلى فتح تحقيق في الحادث ومحاسبة المتسببين بالوفاة.

وحذرت المنظمة في بيان لها الأحد (6/16) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، من تصاعد انتهاكات أجهزة أمن السلطة وملاحقتها للمواطنين الفلسطينيين واعتقالهم واستدعائهم بشكل دوري وتعذيبهم كل هذه الانتهاكات تتم تحت سمع وبصر الدول المانحة وقيادة السلطة. وطالبت جميع القوى الفلسطينية إلى الوقوف صفا واحداً في مواجهة انتهاكات أجهزة أمن السلطة والتصدي لسياسة الاعتقال والاستدعاء.

قدس برس، 2013/6/16

#### 54. "هارتس": رفع شكوى في محكمة لاهاي ضد عشرة مسؤولين إسرائيليين

وكالات: ذكرت أنباء صحفية إسرائيلية، أمس، أن مسؤولاً سابقاً في محكمة الجنايات الدولية التي كانت تختص بقضايا يوغوسلافيا السابقة قدم شكوى ضد عشرة مسؤولين إسرائيليين بدعوى خرقهم للقانون الدولي الإنساني خلال العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة في 2008-2009. وقالت صحيفة "هارتس" إن مروان دلال وهو مدع سابق في محكمة لاهاي التي خصصت لمعاقبة مجرمي الحرب في يوغوسلافيا طلب من محكمة الجنايات الدولية فتح تحقيق في جرائم "إسرائيل" بحق مواطني غزة بوصفها جرائم حرب تستوجب العقاب. وأوضحت أن أبرز المسؤولين المتهمين بارتكاب هذه الجرائم هم تسيبي ليفني، إيهود أولمرت، عمير بيرتس، حاييم رامون، يوفال ديسكين، غابي أشكنازي، دان حلوتس، يوآف غلنت، حيث قدم المحامي دلال التماساً بذلك في التاسع من يونيو/ حزيران الحالي.

الخليج، الشارقة، 2013/6/17

#### 55. غراندي: الأونروا تحتاج إلى 200 مليون دولار لدعم اللاجئين الفلسطينيين في سورية

عمان - أ ف ب: أكد المفوض العام لوكالة "الأونروا"، فيليبو غراندي أن الوكالة في حاجة إلى 200 مليون دولار، لمواصلة تمويل عملياتها للاجئين الفلسطينيين في سورية، للنصف الثاني من العام الجاري. وقال غراندي، في مؤتمر صحفي إن "الأونروا انضمت إلى نداء الأمم المتحدة الأخير سعياً لتأمين تمويل جديد لما تبقى من السنة، بمجموع يصل إلى 200 مليون دولار أميركي". وأضاف إن "هذا أمر حاسم بالنسبة إلى الفلسطينيين في سورية، إذ أنني أوّمن بثبات أن علينا أن نواصل العمل هناك، بل وتقديم الدعم للاجئين بقدر أكبر وأكثر انتظاماً، وخصوصاً تقديم المساعدات النقدية للمهجرين، مع استمرارنا بالطبع في مساعدة من ينزحون إلى خارج البلاد، وخصوصاً في لبنان". وأوضح غراندي، الذي زار سورية الشهر الماضي، أن "7 مخيمات من أصل 12 مخيماً، من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، أصبحت مسرحاً للحرب، ولم يعد بإمكان الأونروا الوصول إليها الآن". وأشار إلى أن "أكثر من نصف اللاجئين الفلسطينيين، المسجلين لدى الأونروا في سورية، ومجموعهم 530 ألفاً قد أصبحوا مهجرين، فيما نزح 15 في المئة من اللاجئين إلى خارج سورية، بما يشمل نحو 60 ألف لاجئ توجهوا إلى لبنان".

واعتبر غراندي أن "الفلسطينيين في سورية، يمكن اعتبارهم مجتمعاً مهدداً بالخطر"، إذ رأى أن "البعد الفلسطيني للحرب في سورية، يحمل سمات مقلقة أخرى".

وجدد المفوض العام مناشدته "الحكومة والمعارضة المسلحة، احترام حيادية المخيمات"، داعياً الفلسطينيين كذلك إلى عدم التورط بالنزاع السوري. وقال "هم لاجئون في سورية، وعليهم أن يبقوا حياديين والبقاء خارج نطاق الصراع وألا ينخرطوا في الاقتتال".

الحياة، لندن، 2013/6/17

#### 56. "استشارية الأونروا" تدعو لدعم الوكالة لتمكينها من القيام بمهامها

عمان - بتر: عقدت اللجنة الاستشارية لوكالة (الأونروا) اجتماعاً أمس الأحد برئاسة مندوب اسبانيا الرئيس الحالي للجنة وأعضاء اللجنة والمفوض العام للوكالة فيليبو غراندي. وتضم اللجنة في عضويتها 25 دولة بالإضافة إلى ثلاثة أعضاء بصفة مراقب.

وألقى مندوب اسبانيا كلمة قال فيها إن ركود عملية السلام في المنطقة وتدايعات الربيع العربي جعلت عمل الوكالة أكثر أهمية لخدمة اللاجئين الفلسطينيين داعيا المجتمع الدولي للوفاء بالتزاماته تجاهها. وأكد أن عدم دعم الوكالة من قبل المجتمع الدولي يهدد عملها ويؤثر على الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن عمل اللجنة الاستشارية ينحصر بتقديم النصح والمشورة للمفوض العام.

وأكد كذلك ضرورة إطلاق المناشدات المتعلقة بدعم الوكالة لتمكينها من القيام بمهامها على الوجه الأكمل. وألقى نائب رئيس اللجنة ممثل لبنان خلدون الشريف كلمة أشار فيها إلى أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية هو السبب الرئيس في عدم الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى أن مقدرة الدول العربية المضيفة وصلت إلى الخط الأحمر.

وقال إن الدول المانحة لا تبذل الجهد المطلوب منها لدعم الوكالة، مشدداً على ضرورة تضافر الجهود بين الدول المضيفة والمانحة والاونروا، بما يمكنها من تقديم الخدمات المطلوبة لفئات اللاجئين على الوجه الأمثل.

الدستور، عمان، 2013/6/17

#### 57. جمعية إيطالية توزع مساعدات غذائية لفلسطينيين سورية في لبنان

وزعت جمعية ايطالية 125 طردا غذائيا على النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا، بالتعاون مع "جمعية بدر الثقافية الاجتماعية الصحية"، شملت العوائل القاطنة في تجمع الكرامة في منطقة السكة في عين الحلوة، فضلا عن العوائل القاطنة في "مجمع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان" وفي البيت الأبيض، وذلك بإشراف وفد من الجمعية الايطالية ومدير مجمع الشيخ زايد، أبو صالح المقدح. ثم جال الوفد في أقسام مستشفى الأقصى للاطلاع على الخدمات والوقوف على الاحتياجات.

المستقبل، بيروت، 2013/6/17

#### 58. فوز حسن روحاني بالانتخابات الرئاسية الإيرانية

أعلن وزير الداخلية مصطفى محمد نجار ان المرشح حسن روحاني هو الفائز بالدورة الحادية عشرة لانتخابات رئاسة الجمهورية بحصوله على أغلبية الأصوات.

وافاد مراسل وكالة مهر للانباء ان وزير الداخلية مصطفى محمد نجار اعلن في مؤتمر صحفي النتائج النهائية للانتخابات رئاسة الجمهورية والتي اسفرت عن فوز حسن روحاني بحصوله على اكثر من 18 مليون و600 ألف صوت من اصل اكثر من 36 مليون و700 الف صوت.

وفيما يلي النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية.

اسم المرشح	عدد الاصوات
1 - حسن روحاني	18.613.329
2- محمد باقر قاليباف	6.077.292
3- سعيد جليلي	4.168.946
4- محسن رضائي	3.884.412
5- علي اكبر ولايتي	2.268.753
6 - محمد غرضي	446.015

مجموع الاصوات الصحيحة 35.458.747  
اجمالي الاصوات المفرزة 36.704.156  
واشار وزير الداخلية الى ان نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت 72 بالمائة من اصل 50.483.192 شخص تتوفر لديهم شروط الانتخاب.

وكالة مهر للأخبار، طهران، 2013/6/15

## 59. خياران فلسطينيان أحلاهما مرّ..!!

نقولا ناصر

يظل بديل الفريق التفاوضي الفلسطيني الوحيد واحدا من خيارين أحلاهما مر، للاختيار بين استئناف التفاوض الذي لم يسفر إلا عن نتائج كارثية حتى الآن وبين تسليم مفاتيح السلطة الفلسطينية لدولة الاحتلال الإسرائيلي كما قال الرئيس محمود عباس).

في الرابع من الشهر الجاري قال الرئيس محمود عباس إن "الكرة في الملعب الإسرائيلي"، وكان يعني "كرة" إطلاق المفاوضات، بعد أن أشاد بـ"جدية" وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وجهوده "المضنية" و"الصعبة" من أجل استئنافها، وكانت تقارير الأنباء قد تحدثت عن العشرين من حزيران الجاري كموعده نهائي منحه الأول للثاني للنجاح في جهوده.

وقد فسر المراقبون الاتصالات الهاتفية الأخيرة المتكررة لكيري مع عباس بأنها تستهدف "شراء المزيد من الوقت" وهو ما أكده، مثلا، وزير تنسيق الشؤون المدنية مع دولة الاحتلال حسين الشيخ.

لكن كل الدلائل تشير إلى أن مفاوضات منظمة التحرير الفلسطينية يدور في حلقة مفرغة منذ عشرين سنة من المفاوضات، بحيث تحول هذا المفاوضات نفسه إلى كرة يتقاذفها الاحتلال وراعيه الأمريكي في "لعبة" إدارة دوامة ما سمي "عملية السلام" التي يسعيان حاليا إلى استئناف مفاوضاتها لشراء المزيد من الوقت الفلسطيني لاستكمال تهويد القدس واستيطان الضفة الغربية، وهو ما يضع الكرة عمليا في الملعب الفلسطيني للخروج من هذه الدوامة القاتلة للأرض والإنسان في فلسطين المحتلة.

في مقابلته الأسبوع الماضي مع فضائية "الميادين" قال كبير مفاوضي المنظمة د. صائب عريقات إن "الأسابيع" أو حتى "الأيام" المقبلة حاسمة للمفاوضات، وإن اتفاق أوسلو الذي أطلق هذه المفاوضات ربما كان "خطأ"، من دون أن يعرض أي بديل فلسطيني للمفاوضات.

وهكذا يظل بديل الفريق التفاوضي الفلسطيني الوحيد واحدا من خيارين أحلاهما مر، للاختيار بين استئناف التفاوض الذي لم يسفر إلا عن نتائج كارثية حتى الآن وبين قول الرئيس عباس المكرر إن فشل كيري في جهوده سيقوده إلى تسليم مفاتيح سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية لحكومة الاحتلال كي تتحمل مسؤولياتها كقوة قائمة بالاحتلال.

والاختيار الثاني يعني ضمنا إعلانا بأن استراتيجية التسوية السياسية بالتفاوض قد فشلت، ويعني وضع دولة الاحتلال في مواجهة مباشرة مع الشعب الفلسطيني، من دون "تنسيق أمني"، ويعني كذلك سحب دور "الوسيط" الذي "يلعبه" المفاوضات بين طرفي الصراع، ويعني أيضا إعادة صلاحيات إدارة الشؤون المدنية

للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال إلى "الحاكم العسكري" للاحتلال، بقدر ما يعني أن منظمة التحرير تتخلى عن تمثيلها لشعبها وقيادتها له، اللهم إلا إذا "فاجأ" مفاوض المنظمة شعبه بما يثبت العكس. لكن مفاوض المنظمة يبدو كمن أدمن المفاوضات ولا يريد إعلان فشلها وفشله، فيقذف "الكرة" إلى "الملعب الإسرائيلي"، حيث كان فريق الاحتلال هو اللاعب الوحيد في "مباريات" للتفاوض كان فريق المنظمة يبديها خاسرا لكنه لا يعترف بخسارته إلا في نهايتها.

في تقريره المؤرخ في الثالث من هذا الشهر المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان قال مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، ريتشارد فولك، نقلا عن سجل السكان في دولة الاحتلال إن عدد المستوطنين اليهود في القدس والضفة الغربية زاد بنسبة (4.5%) العام الماضي إلى (650) ألف مستوطن، منهم حوالي (350) ألفا في حوالي (200) مستعمرة في المنطقة المصنفة "ج" بموجب اتفاقيات أوسلو التي تمثل (61%) من مساحة الضفة الغربية، أي أكثر من ضعف عدد مواطنيها من عرب فلسطين.

وفسر فولك ذلك بالقول إن "صيغة أوسلو قد سهلت تعديلات إضافية على الأرض الفلسطينية"، وأن "الضم الزاحف الذي يعيد ببطء رسم حدود الضفة الغربية" لا يقتصر على شرقي القدس فقط، لافتا الانتباه إلى أن "تمط سياسة الاستيطان... التي تحدث تغييرات عميقة لا يمكن الرجوع عنها في الطبيعة الجغرافية والديموغرافية" للضفة الغربية الذي حذر منه تقرير اللجنة التي أنشأها مجلس الأمن الدولي عملا بقراره رقم (446) في تموز عام 1979 هو نمط لم يتغير بعد (34) سنة بل تعزز بعد توقيع اتفاق أوسلو عام 1993.

وفي تقرير لها قالت "حركة السلام الآن" الإسرائيلية إن البناء في المستعمرات الاستيطانية خلال الربع الأول من عام 2013 الحالي ارتفع بنسبة (355%) مقارنة مع الربع الأول من العام المنصرم، بينما أعلن الخبير الفلسطيني المقدسي في شؤون الاستيطان خليل تفكجي أن ما تبقى بأيدي عرب فلسطين من أراضي القدس لا يزيد على (13%) من مساحتها.

لكن الأهم في تقرير فولك هو "الجهود القوية التي بذلتها الحكومات المعنية خلال الشهور العديدة الماضية مع الولايات المتحدة بصفتها الوسيط الرئيسي" للتكيف السياسي مع الحقائق المادية التي أوجدتها سياسة الاستعمار الاستيطاني على الأرض، فتم "إحياء مبادرة السلام العربية لسنة 2002 وتعديلها للسماح ب... تبادل الأراضي"، ليضيف فولك: "وتبدو هذه وسيلة لضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل تفتح الباب لتعديلات إقليمية استجابة لمصالح إسرائيل الأمنية".

ولم يوضح فولك، من هي "الحكومات المعنية" التي أشار إليها، ولم يشر إلى أن الولايات المتحدة لم تكن بحاجة إلى "الجهود القوية" لحثها على التكيف مع حقائق الاستيطان على الأرض، وهي الملتزمة بتعهدات مماثلة بموجب الرسالة التي بعثها رئيسها السابق جورج بوش إلى رئيس وزراء دولة الاحتلال الأسبق أرييل شارون في الشهر الرابع من عام 2004.

ومع ذلك فإن "غالبية وزراء الخارجية الذين زاروا رام الله" مؤخرا "طلبوا من الرئيس عباس التجاوب مع الجهود التي يبذلها" كيري لاستئناف المفاوضات باعتبارها "الفرصة الأخيرة للحل"، (وكالة الأنباء الإيطالية "آكي" نقلا عن مسؤول فلسطيني "كبير" في 25/5/2013)، بحيث لم يجد عباس مخرجا من "الضغط الكبيرة" التي يتعرض لها سوى "طرح ما سيقدمه كيري" على لجنة متابعة مبادرة السلام العربية "من أجل



اتخاذ القرار"، لتظل الكرة في "الملعب" العربي والأمريكي المسؤول الأول والأخير عن استمرار "الضم الزاحف" للأراضي الفلسطينية لدولة الاحتلال.

بينما يستمر كيري في نهج أسلافه في بيع الوهم للفلسطينيين، ليعدهم أواخر أيار الماضي بـ"إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل" خلال "18 - 24 شهرا مقبلة" يتفق خلالها على "خطوات رئيسية للتقدم في عملية السلام"، في تكرر لوعده رئيسه باراك أوباما في مستهل ولايته الأولى بإقامتها خلال عامين، ولوعده بوش سلف أوباما بإقامتها قبل نهاية عام 2008، ووعده بوش السابق بإقامتها أوائل عام 2005، وتكرارا للوعده الأمريكي عند توقيع اتفاق أوسلو بواشنطن بإقامتها عام 1999.

لكن الشعب الفلسطيني لم يعد يحتمل المزيد من تعامل قيادته مع مصيره كـ"كرة" و"ملعب"، ف (15%) فقط من الفلسطينيين يعتقدون بأن "العبة" التفاوض سوف تقود إلى إقامة دولة لهم، و(45%) منهم يعتقدون بأن "الكفاح المسلح" هو الطريق الأفضل لإقامتها، و(15%) يرون الطريق الأفضل إليها في "المقاومة غير العنيفة"، و(61%) منهم لا يعتقدون بوجود أي طريقة لـ"التعايش السلمي" بين دولة فلسطينية وبين دولة الاحتلال، حسب استطلاع للرأي نشره "مركز بيو للأبحاث" الأمريكي في الثالث والعشرين من الشهر المنصرم، بغض النظر عن العلاقات المشبوهة لهذا المركز.

العرب اليوم، عمان، 2013/6/17

## 60. بعد ستة أعوام فتح مازالت تبحث عن نفسها

د. سفيان أبو زائدة

قبل يومين كانت الذكرى السادسة لسيطرة حماس على قطاع غزة بعد صدامات دامية تم خلالها تجاوز كل المحرمات بعد ان فقد المئات حياتهم و تيمم ابنائهم و ترملت زوجاتهم، اضافة لمئات الجرحى التي تحولت حياتهم الى معاناة لا تطاق بعد ان فقدوا جزء من اجسادهم. قبل ستة اعوام تحطمت الوحدة الفلسطينية والتي كانت احدى مقومات الصمود بعد ان انهارت امام الانقسام السياسي و الجغرافي وتحطمت معها النظرية التي آمن بها الفلسطينيون لعشرات السنين ان الدم الفلسطيني على الفلسطيني حرام و ان الفلسطيني لن يقتل آخاه الفلسطيني و ان طهارة البندقية يستوجب ان لا تلوث بالدم الفلسطيني مهما كانت الاسباب و المبررات.

هناك شعور بعد مرور ستة اعوام على هذه الكارثة الوطنية بشكل عام وعلى حركة فتح بشكل خاص ان الدروس لم تستخلص وان العبر لم يتم الاستفادة منها. حتى هذه اللحظة لم يتم تقييم ما حدث بعيدا عن الحسابات الشخصية وبما يهدف الاستفادة من الاخطاء لتجنب الوقوع بها في المستقبل و ضمان عدم تكرارها.

حتى هذه اللحظة لا توجد رواية فتاوية واحدة تقسر ما حدث من انهيار لمؤسسات السلطة و فقدان حركة فتح لقطاع غزة لصالح حركة حماس. هناك تحميل للمسؤوليات تصل الى حد الاتهامات لهذا القائد او ذاك. هناك مواقف قيادات وصل بها الامر للتساوق حتى مع رواية حماس.

حتى هذه اللحظة هناك خلاف بين قيادات و كوادر وابناء حركة فتح على اسباب واهداف واطراف هذا الصراع. هناك من تعاطى مع روايات ،حتى وان كان غير مقتنع بها، او اتضح فيما بعد انها غير صحيحة، وهي ان حماس لم يكن لديها مشكلة مع فتح او مع منظمة التحرير، مشكلتها كانت مع مجموعة في فتح، ليتضح فيما بعد ان الامر غير ذلك على الاطلاق.



حتى هذه اللحظة ليس هناك اتفاق على رواية واحدة كيف سقطت غزة. هناك من يقول ان غزة سقطت حين تم ذبح العقيد راجح ابو لحية عام 2002 ومعه تم ذبح هيبة السلطة، او ان انهيار السلطة حدث عندما تم ذبح اللواء موسى عرفات عام 2005 في بيته على الرغم من تواجده في المربع الامني للمنتدى و وزارة الداخلية حيث سمعوا مناشدته دون ان يجرؤ احد على مساعدته. هناك من يقول ان السلطة انهارت بشكل فعلي عندما تم ذبح العقيد ابو المجد غريب و من معه في يناير 2007و الذي تم محاصرة بيته على مدار اكثر من سبع ساعات دون امكانية لعمل شئى من اجل انقاذ حياته.

هناك من يعتقد ان قيادة حركة فتح تنازلت عن غزة قبل الخامس عشر من حزيران 2007 بكثير، المنتدى في غزة اصبح خاليا من غالبية القيادة قبل اشهر. كل اعضاء اللجنة المركزية في حينه كانوا خارج غزة ولم يوافق احد بالذهاب اليها سوى عضو لجنة مركزية واحد. كل الاعضاء الاخرين وجدوا مبررات لعدم الذهاب . المجلس الثوري فكر بأن يعقد جلسته هناك من باب التأكيد على عدم التفريط بهذا المكان الهام و لكنهم تراجعوا و عقدوا اجتماعهم في رام الله.

بعد الاحداث الدامية و بعد سقوط غزة تم تشكيل لجنة لبحث ما حدث، وعلى الرغم من احترامي وتقديري لاعضاء هذه اللجنة، لكن لم يتعاطى احد بشكل جدي مع نتائجها. هدفها على ما يبدو كان بالدرجة الاساسية ان لا يلام احد من المقامات العليا، لنصبح اول حركة او سلطة تحاسب الجندي الذي لم يطلق كل ما لديه من رصاص وتترك القائد الذي تخلى عن جنوده. نحاكم الجندي الذي سرق رغيف الخبز وتترك القائد الذي اثبت انه فاشل في ادارة المعركة.

بعد مرور ستة اعوام ما زالت حركة فتح تبحث عن نفسها وتبحث عن اجابات لما حدث. لذلك، قرر المؤتمر الحركي السادس الذي عُقد في شهر اغسطس عام 2009 تشكيل لجنة لبحث اسباب سقوط غزة، حسب علمي وعلى الرغم من اننا اصبحنا على ابواب المؤتمر السابع و بعد مرور ما يقارب الاربع سنوات حتى الان لم يتم حتى تشكيل هذه اللجنة.

ما يؤلمني هذه الايام هو ان ابناء فتح، خاصة في قطاع غزة يتنافسون على المواقع، ويتصارعون على اللجان، ويتصرفون وكأنه لم يتغير شئى وانهم ما زالوا يحكمون غزة. من يستمع الى الاحاديث و الطعن والنهش وتشكيل لجان وتعيين قيادات يشعر وكأن شئى لم يتغير. يختلفون على كل صغيرة وكبيرة، ولا يريدون ان يستسلموا للحقيقة التي اصبح عمرها ستة اعوام ان فتح في غزة غير مسموح لها ان تمارس اي شكل من اشكال العمل التنظيمي وان مقراتها الرئيسية اصبحت عبارة عن مراكز لشرطة حماس.

بعد ستة اعوام ابناء فتح بحاجة الى انتفاضة داخلية تطوي مرحلة وتبدأ مرحلة جديدة، انتفاضة تعيد فتح الى مكانتها الحقيقية كراس حربة للمشروع الوطني الفلسطيني. هناك قيادات قدمت للشعب الفلسطيني الكثير واعطت شبابها وحياتها لفتح ولفلسطين ولكن هذه القيادات التي نضعها فوق رؤوسنا لم يعد لديها القدرة والامكانية لمواصلة المشوار. هناك قيادات كانت عبارة عن رأس الحربة لقيادة خط سياسي محدد ثبت انه فاشل وهم انفسهم يقولون ان لا امل في الاستمرار بهذا الطريق، ليس من العيب ان يقولوا حاولنا واجتهدنا ولم نعد قادرين على مواصلة المشوار.

بعد ستة اعوام فتح بحاجة الى توحيد صفوفها ونبذ الخلافات ما بين ابناءها وقياداتها لان المشوار ما زال طويل وارث هذه الحركة لا يمكن ان يختزل في شخص او حتى مجموعه، ولان القواسم المشتركة التي توحد اكثر بكثير من عوامل الفرقة والتشردم.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/6/16

## 61. رسم خريطة طريق للشرق الأوسط

### ديفيد أغناطيوس

ما الذي تفعله أميركا في الشرق الأوسط؟ أسمع هذا السؤال يطرح بشكل متزايد، مع اتجاه إدارة أوباما أخيرا نحو الدعم العسكري للمعارضة السورية. يبحث الناس، على نحو مصيب، عن استراتيجية تربط السياسة الأميركية في سوريا بما يجري في البحرين ومصر والعراق وتركيا وأجزاء أخرى في المنطقة.

ينبغي أن يتمثل هدف الإدارة في دعم القوى المعتدلة، أي تلك الملتزمة بإرساء قيم التعددية وحرية التعبير وسيادة القانون. كانت تلك هي الموضوعات المحورية التي تناولها الرئيس أوباما في خطابه الشهير الذي ألقاه في يونيو (حزيران) 2009 في القاهرة، غير أنه لم يتبعها إلا قدر ضئيل جدا من الأفعال الملموسة. أرى أن مد يد العون للثوار السوريين بهدف تقويض إيران، الحليف الأساسي للرئيس بشار الأسد، سيكون خطأ بالأساس؛ فعلى الولايات المتحدة أن تعارض كل المتطرفين الطائفيين - حزب الله المدعوم من إيران أو الجهاديين السنة المدعومين من تنظيم القاعدة بالمثل - الذين يهددون المنطقة.

تشعر الإدارة بثقة أكبر في دعم الثوار السوريين نظرا لأن اللواء سليم إدريس، القائد العسكري للثوار، يجسد قيم التعددية المعتدلة هذه. غير أنه ينبغي ألا تعمى أعين المسؤولين الأميركيين عن الحقائق: فإدريس ضعيف عسكريا، والولايات المتحدة بحاجة إلى دعمه على وجه السرعة بحيث يصبح قائدا حقيقيا وليس مجرد معرفل حسن النية للخطط الأميركية.

بين أصدقائي من الثوار السوريين، أسمع التماسا يائسا موجه للقيادة الأميركية. «تزداد النزعة الطائفية لدى الناس كل يوم، ويصبحون أكثر غضبا على نحو يدفعهم للقتل أخذا بالنار، ويزداد احتمال أن يتبعوا قواعد جنيف أو أي قواعد أخرى»، بحسب لؤي السقا، السوري الكندي المقرب من إدريس. ويضيف: «افتقار الولايات المتحدة للقيادة يهبط بالحرب إلى منحدر جديد، لن يصبح فيه لمهمتنا ومهمتك أساس منطقي».

إدريس رجل طيب وقائد حساس. لقد أخبرني في مقابلات عدة أنه يفضل التواصل مع العلويين والمسيحيين والأقليات الأخرى في سوريا، وأنه يرغب في العمل مع الجيش السوري، وطمأنة روسيا بشأن مستقبلها في سوريا. غير أن كل هذه الصفات الطيبة ستكون عديمة الجدوى ما لم ينتصر في ساحة المعركة.

إن الحروب تعرس بذور التطرف، مثلما شهدت أميركا في حربها بالوكالة ضد السوفيات في أفغانستان قبل ثلاثة عقود. يتعين على الولايات المتحدة توضيح أنها تدعم إدريس نظرا لأنه معتدل. وفي حالة انحراف قواته عن هذا النهج فإنها تخاطر بفقدان دعم الولايات المتحدة.

إن التزاما مماثلا بمسار معتدل يتفادى النزاع الطائفي بين السنة والشيعة يجب أن يدفع السياسة الأميركية في البحرين.

التقى مسؤولون أميركيون رفيعو المستوى الأمير سلمان بن حمد آل خليفة. ورغم الضغوط الطائفية المحتدمة في البحرين، فقد استمر الأمير سلمان بن حمد في المطالبة بحوار وطني والمصالحة.

غير أن الأمير سلمان بن حمد بحاجة لقدر من الدعم الدبلوماسي الأميركي لتعزيز هذه العملية الإصلاحية. إنه بحاجة لأن تضغط الولايات المتحدة على آية الله من أجل نبذ العنف في مقابل إصلاحات اقتصادية حقيقية تنتهجها الحكومة وتجعل الحياة أفضل بسرعة وبشكل واضح في الأحياء الشيعية.

ويجب أن تكون مصر مثلا ثالثا على سياسة دعم الاعتدال والتصالح الأميركي. الحقيقة المؤلمة هي أن حكومة جماعة الإخوان المسلمين التي يرأسها مرسي تعجز عن الإدارة بأسلوب تعددي فعلي.

يشير استطلاع رأي جديد لمركز زغبي للخدمات البحثية إلى انخفاض حاد في نسبة تأييد مرسى. قبل عام، قال 57 في المائة إن فوزه جاء بمثابة نتيجة «إيجابية مرضية» أو «يجب احترامها». اليوم، انخفضت النسبة لتصل إلى 28 في المائة فقط.

تمثل مصر الآن مثالا سياسيا اقتصاديا لمتن الفصل 11 من قانون الإفلاس الأميركي؛ فهي تعتمد على المعونات من قطر، أحد حلفاء الولايات المتحدة، والتي تدعم جماعة الإخوان المسلمين بشكل غير حكيم. على الولايات المتحدة ألا تشترط المساعدات الاقتصادية المقدمة من واشنطن وصندوق النقد الدولي بفرض سياسات إصلاح صارمة (الاستراتيجية التي جرى تبنيها على نحو خاطئ العام الماضي)، وإنما بالالتزام بتحقيق التعددية.

ينبغي أن يلزم صندوق النقد الدولي مرسى بحمل جميع الأحزاب السياسية المصرية على تبني حزمة المساعدات التي من شأنها أن تعزز الوحدة الوطنية التي تحتاج إليها مصر.

ينبغي أن تمتد استراتيجية دعم الاعتدال ومقاومة التطرف هذه إلى العراق، حيث أهدرت الولايات المتحدة الكثير في صورة ضحايا وأموال. ما زالت الولايات المتحدة تملك ميزة هناك، نظرا لأنها توفر أسلحة وتدريباً عسكرياً، وينبغي أن ينتهج أوباما أسلوباً دبلوماسياً أقوى من أجل الوحدة العراقية (مما يعني تضمين السنة المعزولين) وضد العنف الذي يوجب نار الحرب الطائفية هناك.

ويكمن التحدي الأخير في تركيا: إذا ما أثر رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان التسلط، فسيخسر دعم أوباما.

ربما تكون المطالبة بالاعتدال في الشرق الأوسط فكرة سانحة. ويجب أن يمثل تسليح الثوار السوريين جزءاً من جهد عملي للوقوف في صف القوات المعتدلة ومقاومة العنف الطائفي وتشجيع الحكومات عبر أنحاء المنطقة التي تحترم التعددية.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/6/15

## 62. "إسرائيل" في عين العاصفة: حكومة جديدة تواجه بيئة أمنية متغيرة

دان شيفتان و شاي فيلدمان

شاي فيلدمان

تُبرز حالة الاضطراب والتقلب الأخيرة التي تجتاح الشرق الأوسط تحديات خطيرة وتكشف عن فرص هامة للحكومة الإسرائيلية الجديدة. لقد تجنبت إسرائيل حتى الآن ارتكاب أي خطأ فادح في العامين الماضيين منذ بدء الصحوة العربية. وفي الواقع أنها تعاملت مع آثار الانتفاضات في المنطقة بقرارات واعية ووضوح يكاد يكون منقطع النظير. وينطبق ذلك خصوصاً على سوريا، حيث رفضت إسرائيل التحيز إلى جانب على حساب آخر في الحرب الأهلية، وركزت بدلاً من ذلك على منع نقل الأسلحة إلى «حزب الله». ومن شأن هذه النجاحات أن تُسهل للحكومة الجديدة التعامل مع القرارات الأكثر صعوبة المطلوبة لضمان مستقبل إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية.

ومن بين تلك القرارات ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. إذ لا يزال الجدل محتدماً في إسرائيل حول هذه المسألة، حيث إن جميع الخيارات تقضي على ما يبدو إلى تبعات خطيرة.

وتكمن المسألة الجوهرية الأخرى في علاقة إسرائيل مع تركيا. فقد اتخذ كلا البلدين بالفعل خطوات لرأب الصدع، لكن لم يتضح بعد إلى أي مدى ستصل هذه الجهود، وإلى متى ستستمر. وعلى كل حال، ستبقى

هذه المسألة جوهرية في ضوء طموح تركيا وعلو شأنها في المنطقة وقوة اقتصادها ومهارتها في استخدام قوتها الناعمة.

كما أن الصحوه العربية سوف تؤثر على عملية صنع القرارات في إسرائيل. فرغم أنها لا تزال صحوه عربية داخلية، إلا أن صعود الإسلام السياسي ونمو حالة عدم الاستقرار الإقليمي يؤثران بشكل مباشر على إسرائيل. وعلى وجه الخصوص، فإن الدور المحتمل للجهاديين في سوريا والوضع غير الواضح بالنسبة لاستقرار الأردن سوف يشكلان المشهد الأمني المستقبلي لإسرائيل.

وعلى الرغم من هذه التحديات، طورت إسرائيل العديد من الأصول الاستراتيجية الهامة خلال السنوات الأخيرة. أولاً، وصلت العلاقات الأمريكية الإسرائيلية إلى مرحلة فريدة من التقارب، لا سيما في مجال الدفاع.

ثانياً، لا تواجه إسرائيل حالياً أي تهديد عسكري تقليدي. كما أن سوريا والعراق منمكتان في صراعاتهما الداخلية؛ وبشكل أوسع نطاقاً، أصبحت المنطقة منقسمة بشكل متزايد بين الشيعة في إيران والعراق و«حزب الله» من جهة، والسنة في الأردن ومصر والمملكة العربية السعودية ودول الخليج الأصغر حجماً من جهة أخرى. ويحظى الإسرائيليون بميزة استراتيجية فريدة في ظل تلك البيئة، لا سيما نظراً لأن بعض دول الخليج ربما تكون في الواقع أكثر ميلاً للتحالف معهم ضد إيران.

أما الأصل الثالث فهو إعادة التأكيد مؤخراً على "مبادرة السلام العربية"، وهي عبارة عن مقترح سعودي لإرساء السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين طُرح للمرة الأولى في عام 2002. ويشير ظهور هذا المقترح مجدداً إلى أن الدول العربية هي أكثر ميلاً لإجراء مناقشات مثمرة عما كان عليه الوضع في السنوات السابقة.

والأصل الرابع هو قوة الردع الكبيرة لإسرائيل ضد الفاعلين من غير الدول مثل «حزب الله» و«حماس». فلم تُطلق أي صواريخ من لبنان منذ صيف 2006، كما أن «حزب الله» أصبح منمكاً حالياً في الحرب الأهلية السورية، مما زاد تشتيته بعيداً عن الصراع مع إسرائيل.

خامساً، تشهد إسرائيل طفرة في النمو الاقتصادي نتيجة الإدارة المسؤولة لنظمها المالية والمصرفية، حيث يقارب مستوى الفرد من إجمالي الدخل المحلي في الوقت الحالي المستويات الأوروبية. وفضلاً عن ذلك، تتجه الدولة نحو الاستقلال في مجال الطاقة ويرجع ذلك جزئياً إلى اكتشافات الهيدروكربونات الجديدة.

ومع ذلك، فعلى الرغم من الفائدة الواضحة لهذه المزايا الاستراتيجية، إلا أنها تجعل الحكومة الإسرائيلية غير راغبة في المخاطرة إلى جانب إرجائها اتخاذ القرارات الصعبة بشأن إنهاء احتلال الأراضي الفلسطينية. وإذا واصلت الحكومة الإسرائيلية حالة اللافعل، فإنها بحكم الأمر الواقع تخاطر بالانزلاق إلى دولة ثنائية القومية بدلاً من أن تكون هناك دولتين لشعبيين. وأية محاولة لحل المسألة بشكل أحادي الجانب سوف تبوء بالفشل؛ لذا يجب على رئيس الوزراء نتنياهو أن يعمل مع السلطة الفلسطينية لتحقيق نجاح حقيقي استراتيجي ونزع فتيل التهديد الوجودي الكامن في استمرار غياب السلام في المنطقة. وفي الوقت الذي تعمل فيه واشنطن مرة أخرى على مساندة إجراء مفاوضات مثمرة مع الفلسطينيين، يجب على إسرائيل أن تُظهر رغبتها في اتخاذ خطوات قوية ومؤثرة تؤدي إلى إحداث تقدم ملموس.

وفي الواقع أن مستقبل مشاركة الولايات المتحدة في المنطقة هو في حد ذاته عامل هام وحاسم في المعادلة الأمنية لإسرائيل. فدون وجود اهتمام أمريكي نشط ومشاركة أمريكية فعالة في المنطقة، سوف تكون إسرائيل معزولة ومن ثم ستواجه تهديدات عميقة. ورغم أن الانتفاضات العربية شنتت انتباه بعض الدول بعيداً عن

صراعاتها مع إسرائيل، إلا أنها زادت أيضاً من دور الرأي العام في هذه البلدان. وقد تسبب ذلك في بعض الأحيان في تصدر المتطرفين للمشهد، مما أدى إلى تحديد قدرة إسرائيل على التعامل الظاهري مع العديد من الدول العربية. ومن شأن هذه الديناميكيات أن تضر بوضع إسرائيل الاستراتيجي، لا سيما إذا انفصلت واشنطن عن المنطقة وأرجأ قادة إسرائيل القضايا الهامة لفترة طويلة جداً.

### دان شيفتان

لقد شهد المجتمع الإسرائيلي على مدار العقد الماضي تغييراً جذرياً سيؤثر على عملية صنع القرارات الحكومية لسنوات قادمة. وبداية من الانتفاضة الفلسطينية الثانية في عام 2000، فإن مفهوم الدولة بشأن السلام قد تحول بشكل جذري، حيث أصبح العديد من الإسرائيليين يؤمنون بأن الجزء العملي من طموحاتهم نحو السلام ينبغي إهماله، إن لم يكن التخلي عنه كلية. وبخلاف منع الحرب وردع الأعداء المباشرين، بدا أن إسرائيل لا تعطي أولوية لأي جهود نشطة للتوصل إلى سلام مع العرب. وفي الماضي، افترض العديدون أن هذا الجدار الرادع وحده سوف يقنع العرب في النهاية بالتوقف عن تقويض [أمن] إسرائيل. ولكن على الرغم من العمليات المتكررة لإظهار قوتها الاجتماعية والعسكرية والسياسية، فإن إسرائيل تواجه الآن صراعاً لم تخبث جذوته، لكنه أخذ شكلاً جديداً.

ولا شك أن إسرائيل لا تزال تحظى بالتفوق العسكري التقليدي في المنطقة. لكن معظم أعدائها قد ابتعدوا عن ميدان القتال، وتحولوا إلى أساليب تثير حقد الشعوب ضد الشعوب بشكل فعال (على سبيل المثال، إطلاق الصواريخ العشوائية ضد القرى الإسرائيلية). وعلى نحو مماثل، فإن بعض جوانب عملية صنع القرار في الدول العربية ابتعدت عن القادة الحكوميين لتصل إلى الشارع، حيث يغلب أن ينظر المواطنون المتطرفون إلى إسرائيل على أنها عدو. ورغم أن العديد من الدول العربية تتشارك في مصالحها الاستراتيجية مع إسرائيل، إلا أن النفوذ المتنامي لآراء الجمهور المتطرفة حالت إلى حد بعيد دون التعاون بينهم.

وتشير هذه العوامل مجتمعة إلى أن إسرائيل دخلت عهد "ما بعد عملية السلام" مع الفلسطينيين. وعلى الرغم من أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة أكثر ميلاً إلى الوسط، إلا أن الإسرائيليين لا يجدون أي شريك فلسطيني للسلام. كما أنهم يرون أن الظروف الإقليمية غير المستقرة لا تسمح لهم بتقديم تنازلات كبيرة أو الدخول في مفاوضات مكثفة. وعلى وجه الخصوص، فإن شكوكهم حول الكيفية التي ستؤثر فيها الانتفاضات العربية على الأردن يعني أنه لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين حول قضايا الحدود والقضايا ذات الصلة. ومن جانبهم، لن يقبل الفلسطينيون أي اتفاق سلام لا يشمل غزة، حيث تسيطر «حماس» على القطاع بينما لا يزال موقفها المناهض بشدة لإسرائيل هو السياسة المتحكمة التي تتبعها الحركة.

ورغم هذا المشهد البائس حول احتمالات التوصل إلى سلام دائم، إلا أنه لا يزال يتعين على إسرائيل أن تتفصل عن الضفة الغربية -- ليس لأن تلك الخطوة سوف تؤدي إلى التوصل إلى اتفاق، لكن لأنها ضرورية للحفاظ على الهوية اليهودية للدولة. وفي ظل الظروف الراهنة، لا تستطيع إسرائيل إنجاز ذلك الهدف بأية طريقة بخلاف النهج الأحادي. وعلاوة على ذلك، فمن خلال النقل الثابت للسيطرة إلى السلطة الفلسطينية -- وتحويل أراضي من المنطقة (ج) إلى المنطقة (ب)، ومن المنطقة (ب) إلى المنطقة (أ) -- تستطيع إسرائيل أن تظهر للمجتمع الدولي أنها ملتزمة بالانسحاب من المناطق الفلسطينية. وفي سبيل تعزيز تلك الخطوات، تستطيع الولايات المتحدة أن تساعد إسرائيل على تطوير حاجزها لمقاومة الإرهاب حول الضفة الغربية. إن موافقة الولايات المتحدة على تصرفات إسرائيل في الضفة الغربية من شأنها أن



تحمي البلاد أيضاً من ضغط الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وبدون ذلك القبول الدولي، فإن إسرائيل تخاطر بإرغامها على أن تكون دولة ثنائية القومية.

معهد واشنطن، 2013/6/7

### 63. في الوقت الحالي الشارع الفلسطيني يفهم انه لا بديل لابو مازن

#### أساف جبور

اضطر وزير الخارجية الامريكية جون كيري الاسبوع الماضي الى الغاء زيارته الى القدس ورام الله، بسبب المباحثات العاجلة التي تجريها الادارة في الموضوع السوري. ولكن ما أن علم بأنه سيضطر الى التخلي عن الزيارة، حتى سارع كيري للاتصال بابو مازن كي يوضح له ان الولايات المتحدة مصممة على مواصلة مساعيها لاستئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. ويدل هذا الاطلاع الهاتفي السريع على الاهمية التي يوليها الامريكيون لاستئناف المسيرة السياسية، وهذه الحقيقة تساعد ابو مازن، لأول مرة منذ زمن بعيد على ان يصبح مرة اخرى ذا صلة وأن يتمتع ببعض من الاستقرار السلطوي.

من نواحٍ عديدة يمكن الادعاء ان في وضعها الحالي تدير السلطة الفلسطينية معركة بقاء. فالوضع الاقتصادي سيئ وتيار السيولة النقدية، في انخفاض مستمر، يجبر السلطات على تحويل رواتب موظفي السلطة على دفعتين. وفي أجهزة الامن الفلسطينية يحذرون من أن تأخير الدفعات ستكون له آثار، ويشكون من نقص وسائل فرض القانون والنظام. وقد أدى ارتفاع الضرائب والاسعار الى مظاهرات احتجاج، واستقالة رئيس الوزراء سلام فياض، الذي على الاقل في نظر الغرب يعتبر رمز التغيير الاقتصادي والاداري في السلطة، لم تبشر بالخير.

ولكن على نحو مفعم بالمفارقة، فان الوضع السيئ الذي علفت فيه السلطة يساعد بالذات على استقرار ابو مازن بصفته الشخصية الوحيدة التي بوسعها تغيير الصورة. فعلى خلفية مشاكل حماس مع مصر ومع الايرانيين، فان عيون الفلسطينيين والامريكيين تتطلع الان الى الرئيس القديم للسلطة.

#### لا يبحث عن مصالحة مع حماس

غير مرة هدد ابو مازن المحبط بالاستقالة من منصبه وترك مشاكل السلطة الصعبة لعناية شخص آخر. ولكن في الوضع الحالي، عندما يعانقه الامريكيون، وخصومه من حماس منشغلون بمشاكل اخرى، فان التقدير هو انه لا يعتزم الاستقالة، ليس قريبا على الاقل. قائمة بدائله المحتملين، التي تضمنت في الماضي اسما مثل مروان البرغوثي، جبريل الرجوب، محمد دحلان وآخرين، اختفت عن الخطاب الجماهيري. كما أن الشارع الفلسطيني يفهم، على ما يبدو انه في الوقت الحالي لا بديل لابو مازن.

وكما أسلفنا، حسب الخطة الامريكية لاستئناف المسيرة السياسية، يفترض بابو مازن أن يكون المحور المركزي في الطرف الفلسطيني. ورئيس السلطة واع لذلك، ولهذا فانه يبدي تصلبا وغير مستعد لان يتنازل عن الشروط المسبقة التي وضعها لاستئناف المفاوضات، وعلى رأسها تجريد البناء في المستوطنات. تحرير 107 سجناء، كانوا اعتقلوا قبل اتفاق اوسلو، يعتبر هو ايضا شرطا مركزيا للسلطة، ولكن مسؤولا فلسطينيا اشار في الماضي في حديث مع 'معاريف' الى انه حتى لو وافقت اسرائيل على تحريرهم فان الامر لن يؤدي بالضرورة الى استئناف المفاوضات.

رغم ذلك، توجد في السلطة محافظ تخشى من أن يؤدي الرفض العنيد لاستئناف المسيرة السياسية والتوجه الى المسار احادي الجانب في الامم المتحدة الى عقوبات، كوقف المساعدات الاقتصادية من جانب الولايات المتحدة أو تقليصها بشكل كبير. ولكن رغم المشاكل الاقتصادية والمصاعب في دفع الرواتب لرجال أجهزة الامن، لا يتردد ابو مازن في اصدار الاوامر لاعتقال ناشطي حماس وجهات اخرى. وفي بعض الحالات تكون اسرائيل هي التي تنتقل الى ابو مازن الاسماء. رجال الاجهزة ينفذون اوامر رئيس السلطة بشكل جيد، مما يدل على أنهم يعتبرون أبو مازن الزعيم الفلسطيني غير المشكوك به على الاقل صحيحا حتى الان.

كما أن تعيين رامى الحمدالله رئيسا للوزراء، بدلا من سلام فياض الذي كان خصما لابو مازن، دليل على قوة رئيس السلطة. وعمل الحمدالله مستشارا قريبا لابو مازن ويعتبر مواليا جدا له. اضافة الى ذلك فان تعيين شخص لا يرتبط بأي شكل بحماس أثبت بان ابو مازن يشعر بما يكفي من الثقة بالنفس، وليس مؤكدا على الاطلاق ان يكون يبحث عن مصالحة مع المنظمة. يبدو من ناحيته الدعم الامريكي أهم. وحماس بالذات، التي تهتز مكانتها بسبب الكتف الباردة من مصر واغلاق المكتب السياسي للمنظمة في دمشق، معنية اكثر بكثير من ابو مازن بالمصالحة.

الحرب في سورية والصراع على رئاسة المكتب السياسي، الذي في نهاية المطاف بقيت في يد خالد مشعل، وضعف قوة المنظمة وساهم في النزاعات الداخلية فيها. وعندما خرج الى الشوارع في غزة في الذكرى السنوية لتأسيس فتح نحو 300 ألف من مؤيديها، كان هذا دليلا على اهتزاز قوة الردع لحماس. في الضفة، حيث يمارس ابو مازن ضغطا زائدا على ناشطي حماس، وجدت المنظمة نفسها في حالة دفاع حقا. وهكذا بقي رئيس السلطة، الذي سارع كثيرون الى تأيينه، الجهة الاقوى والاكثر استقرارا في الطرف الفلسطيني.

معاريف 2013/6/16

القدس العربي، لندن، 2013/6/17

64. كاريكاتير:



الدستور، عمان، 2013/6/17